WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

منظومة في عد آي الكوفيين

نظم الإمام أبي عبد الرحمن شرف الدين

عثمان بن محمد الغزنوي الهروي (ت:٨٢٩هـ)

دراسةً وتحقيقًا وشرحًا

د. صباح بنت عبد الجبار بن علي بخاري

الأستاذ المشارك بقسم القراءات -كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

- من مواليد عام ١٤٠٩هـ بمدينة مكة المكرمة.
- تخرجت في كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى، بمدينة مكة المكرمة عام ١٤٣٠هـ.
- نالت شهادة الماجستير من قسم القراءات -كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٣٦هـ بأطروحة: «فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان، للشيخ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ (ت: بعد١٢٥٠هـ) من بداية الكتاب إلى نهاية باب الأصول: دراسة وتحقيقاً»، كما نالت شهادة الدكتوراه منه عام ١٤٤٠هـ بأطروحة: «ترغيب القراء في تهذيب الأداء، المسمى بالجامع العلمي لعبد اللطيف بن جمال الدين بن سراج الدين العمري الملتاني ثم الفتني النهراولي الكجراتي الهندي (ت: القرن٩)، من قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ إلى آخر سورة الزمر: دراسةً وتحقيقًا».
- من أعمالها المنشورة: «استراتيجيات وطرق تدريس القراءات»، «شرح على باب الهمز من (مورد الظمآن) للخراز، للشيخ الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز المعروف بـ (كنبور) (ت:١٢٨٣هـ)»، «إضاءات في الجمع لمريدي النفع: كراسة لتعليم جمع القراءات السبع». «القراءات الشاذة عند ابن عطية الأندلسي في تفسيره المحرر الوجيز: جمعاً ودراسة»، «مصطلحات القراءات بين المتقدمين والمتأخرين من خلال معاجم اللغة: جمعًا ودراسةً».
- البريد الشبكي: dr.sabah.bokhari@gamil.com

(قدم للنشر في ١٤٤٦/٥/١١هـ ؛ وقبل للنشر في ١٤٤٦/٦/٢٨هـ)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وبعد.

فإن هذا البحث يتناول دراسة وتحقيق وشرح مخطوط: منظومة عدد آي الكوفيين، للإمام أبي عبد الرحمن، شرف الدين، عثمان بن محمد الغزنوي الهروي (ت:٨٢٩هـ).

وقد كان العمل فيه على مبحثين: مبحث الدراسة ومبحث التحقيق.

أما المبحث الأول: فيتضمن مقدمة جاء فيها بيان أسباب اختيار الموضوع وأهميته، والخطة التفصيلية للبحث، ثم تمهيد جعلته في علم عد الآي، وأمور تتعلق به، ثم يأتي بعد ذلك مطلبان: الأول في دراسة المؤلف: ذكرت فيه ترجمة له، والثاني في دراسة المنظومة وفيها مباحث مفصلة.

ثم المبحث الثاني: فيتضمن تحقيق النص كاملا، مع شرحه، ثم خاتمة موجزة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات ثم فهارس أختم بها هذا البحث.

وقد كان من أبرز نتائج هذا البحث:

١- اقتصر المؤلف في منظومته على العدد الكوفي، لانتشار العدد الكوفي في العالم الإسلامي، كما نص على ذلك بعض المؤلفين.

٢- ذكر المؤلف عدد جميع سور القرآن مرتبة ترتيب المصحف، ثم أعادها مرة أخرى من خلال جمع النظائر في عدد آيات السور المتشابهة بجوار بعضها البعض.

٣- استعان المؤلف بحساب الجُمَّل في ذكر عدد آي السور، ولكنه اعتمد على الترتيب الألفبائي دن الترتيب الأبجدي المستعمل في حساب الجُمَّل.

وأما التوصيات فهي كالتالي:

١- البحث والتنقيب عن المنظومات والمؤلفات التي تعنى بعلم العد؛ لقلتها، وحث طلبة العلم على الكتابة في هذا الفن الجليل.

٢- استخدام هذا البحث في تعليم الطلبة عن منظومات العد الكوفي، وعمل المسابقات في حفظها، أو مساعدتهم على شرح أبياتها كنشاط صفي مشترك بجوار المادة العلمية التي تدرس لهم حتى يتمكنوا من إتقان مهارة شرح المنظومات.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين والذاكرين، ثم الصلاة والسلام الأتمان على بدر الدجى خير خلق الله أجمعين، وآله وصحبه الذين ساروا على نهج العلم والعمل والدين، واتخذوا سنته نبراساً على مدى السنين.

أما بعـد:

فإنه لا يخفى على كل لبيب الجهد الذي بذله الصحابة والتابعون ليصل إلينا علم القراءات متواتراً عن الأولين، والجهد الذي قدمه العلماء في عصر التدوين، ما بين نظـم ونثـر؛ تيسيراً على الطالبين، وقدوتهم وقائدهم في ذلك رسول الحق المبين (ﷺ)، فقد كان يُقْرِئهُمْ الْعشْر الآيات فَلَا يجاوزونها إِلَى عشر أُخْرَى حَتَّى يتعلموا مَا فِيهَا من الْعَمَل، فتعلّموا القرآن والعلم والعمل جميعًا[1]، إلى أن وصلت إلينا القراءات بأسانيدها المتواترة عن النبي (ﷺ).

ومن بين العلوم المتصلة بعلم القراءات (**علم عد الآي**) وقد خُدم هذا العلم، نظماً ونثراً وشرحاً، وكتبت فيه كتب منفصلة، وبعضهم ضمنها ضمن مباحث أحد كتبه، وهذه المنظومة التي بين يدينا (**منظومة في عدد آي الكوفيين**)، **للإمام عثمان بن محمد الغزنوي** (ت:٨٢٩هـ)، تعتبر منظومة فريدة ومميزة عن غيرها من المنظومات التي اعتنت بعلم العد، فهي مختصة بعلم عد آي الكوفيين فقط، ولا يخفى علينا شهرة هذا العدد لارتباطه الوثيق برواية حفص عن عاصم الأكثر انتشاراً في العالم الإسلامي، وقد تميزت هذه المنظومة بقلة عدد أبياتها وسهولة لفظها وطريقة نظمها التي تساعد طلبة العلم على حفظها والتنافس في ذلك، كل هذه المميزات شجعتني على دراسة وتحقيق وشرح هذه المنظومة في هذا المخطوط، فأسأل الله المعونة والنجاح، وهو من وراء القصد.

(١) ذكـره الداني في البيان بإسناده (ص٣٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يهدف البحث إلى إبراز جملة من النقاط منها:

١- التعريف بالمؤلف والمنظومة وبيان منهج المؤلف فيه.

٢- إخراج النص المحقق إخراجاً سليماً صحيحاً، أقرب ما يكون لما أراده المؤلف.

٣- شرح المنظومة وفك رموزها وعباراتها بأسلوب سهل وميسر.

٤- ابتغاء الأجر من الله بالمساهمة في تحقيق هذا البحث، ولما لطالب العلم ومعلم الناس الخير من الأجر الكثير إذا خلصت النية لله تعالى.

٥- نفض الغبار وكشف السّتار عن جهود علمائنا الأجلاء وأسلافنا الفضلاء، الذين نذروا حياتهم لخدمة القرآن وعلومه، والمحافظة عليها، وإيصال كتبهم ورسائلهم للناس ونشرها، فهذه المنظومة مع صغر حجمها وسهولة لفظها قد جمعت عدد آي سور القرآن على طريقة الكوفيين، والمصاحف الكوفية المعتمدة على رواية حفص عن عاصم هي أكثر المصاحف والروايات انتشاراً في العالم الإسلامي الآن.

۞ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتمثل الأهمية العلمية للموضوع وأسباب اختياره في النقاط التالية:

١- سموّ وشرف الموضوع الذي يتناوله هذا المخطوط، وصلته المباشرة بالقرآن الكريم، أشرف الكتب وأطهرها، وما شرف العلوم إلا بشرف موضوعاتها، والمسائل المتضمّنة فيها والمتعلّقة بها.

٢- علوُّ منزلة المؤلف، ومكانته العلمية في عصره، وعند أهل بلده، فالإمام الغزنوي ناظم المنظومة من علماء القراءات، بل من شيوخ الإقراء، وله منزلة عظيمة عند علماء القراءات.

٣- الرغبة الشديدة في خدمة المكتبة القرآنية، بإضافة مرجع مهم في علم العدد ذي قيمة علمية كبيرة، ونشره وفق المناهج العلمية الرصينة، لمن أراد الاستزادة والتحصيل في علم عد الآي، والوقوف على ما وصل إليه علم عد الآي والمسائل المتعلقة به في عصر المؤلف.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٤- عدم قيام أحد من الباحثين بتحقيق هذا المخطوط -حسب علمي-.

٥- كما تأتي أهمية هذا النص من كونه منظومة تساعد البعض في حفظ عدد آي السور، والنظم أيسر في حفظه من النثر، والمنظومة لامية وهي من الشعر التعليمي الذي يقصد بالكلمات القليلة معان كثيرة.

۞ أما خطة البحث لدراسة هذه المنظومة وتحقيقها وشرحها جاءت على النهج التالي:

قسمت البحث إلى **مقدمة، وتمهيد، ومبحثين**، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتتضمن: **أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وخطة البحث، ومنهجي فيه.**

التمهيد: مقدّمة في علم عد الآي، وفيه:

۞ أولاً: تعريف علم عد الآي.

۞ ثانياً: طرق معرفة الفاصلة.

۞ ثالثاً: فوائد معرفة الفواصل.

۞ رابعاً: الأعداد المعتمدة عند أئمة القراءة.

۞ خامساً: أشهر المؤلفات في علم العد الكوفي.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلّف والمنظومة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه:

۞ أولاً: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

۞ ثانياً: شيخه وتلاميذه.

۞ ثالثاً: مؤلفاته.

۞ رابعاً: وفاته.

المطلب الثاني: التعريف بالمنظومة، وفيه:

۞ أولاً: اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلف.

۞ ثانياً: منهج المؤلف في منظومته، ومصادره التي اعتمد عليها.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

❁ **ثالثاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها، ومنهج التحقيق.**

المبحث الثاني: النص المحقق للمنظومة وشرحها، وفيه مطلبان:

❁ **المطلب الأول: النص المحقق للمنظومة** كاملة وعدد أوراقها: ورقتان وربع في نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، وورقتان فقط في نسخة المكتبة الظاهرية.

❁ **المطلب الثاني: شرح المنظومة.**

الخاتمة: وتتضمن أبرز النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية:

١- المصادر والمراجع.

٢- الموضوعات.

❁ ❁ ❁

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

التمهيد

مقدمة في علم عد الآي

أولاً: تعريف علم عد الآي

العد لغة:

إحصاء الشيء، يقال: عده يعُدُّه: أحصاه[١].

اصطلاحاً:

العلم بأعداد آي سور القرآن وما اختلف في عدّه منها، معزواً لناقله[٢].

وعُرِّفَ أيضاً بأنه: فن يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن من حيث عدد آيات كل سورة، وما رءوسها وما خاتمتها[٣].

ثانياً: طرق معرفة الفاصلة

نهج العلماء في التعرف على الفاصلة أربعة طرق، وهي على النحو التالي:

١- مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طولاً وقصراً.

٢- المشاكلة والموازنة في وزن الكلمة وبنيتها، أو المشابهة في الحرف الأخير، أو الذي قبله.

٣- الاتفاق على عد نظائرها أو عدم عده.

٤- تمام المعنى وانقطاع اتصال الكلام بما بعده.

ومما ينبغي التنبه إليه أن الاختلاف في عدد آيات السور أمر شكلي لا يؤثر على نص القرآن شيئاً، ولا يزيد فيه ولا ينقص منه، إنما هو خلاف في تحديد مواقع انتهاء الآيات.[٤]

---

(١) انظر: صحاح اللغة، مادة (عدد)، (٢/ ٥٠٥)، لسان العرب مادة (عدد)، (٣/ ٢٨١).

(٢) انظر: الميسر في علم عد آي القرآن (ص١٠).

(٣) انظر: القول الوجيز (ص٩٠)، مقدمات في علم القراءات (ص٢١٧).

(٤) انظر: الفرائد الحسان (ص٢٤)، الميسر (ص٦٩-٧٧) باختصار.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثالثاً: فوائد معرفة الفاصلة

لمعرفة الفاصلة فوائد عديدة، من أهمها:

١- اتباع السنة في الوقف على رؤوس الآي، وعدد الآيات التي تقرأ في الصلاة.

٢- معرفة عدد الآيات المقروءة أو المتعلمة أو المبلغة لنيل الأجر الموعود به على ذلك.

٣- تساعد الفواصل على معرفة الأحكام المتعلقة بالقراءات، مثل: تقليل رؤوس الآي لورش عن نافع.

٤- معرفة بعض المسائل المتعلقة بعلوم القرآن مثل: تحديد الناسخ والمنسوخ.

٥- معرفة بعض المسائل المتعلقة بعدد من الأحكام الفقهية، مثل: معرفة ما يجب قراءته في إحدى خطبتي الجمعة.(١)

رابعاً: الأعداد المعتمدة عند أئمة القراءة

الأعداد المعتمدة عند أئمة القراءة سبعة، وهي على النحو التالي:

١- **العدد المدني الأول**: هو العدد الذي رواه نافع عن شيخيه أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ويروي أهل الكوفة هذا العدد عن أهل المدينة دون تعيين أحد منهم، ويرويه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخيه، وأكثر علماء العدد على اعتماد ما يرويه أهل الكوفة عن أهل المدينة في هذا العدد، وعدد آي القرآن فيه ٦٢١٧، وفي رواية البصريين ٦٢١٤ وقيل ٦٢١٧.

٢- **العدد المدني الثاني**: ويسمى العدد المدني الأخير: هو العدد الذي رواه إسماعيل بن جعفر، وقالون عن سليمان بن مسلم بن جمّاز عن أبي جعفر وشيبة، وعدد آي القرآن فيه ٦٢١٤ عن شيبة وهو الراجح، و٦٢١٠ عن أبي جعفر لاختلافهما في عد بعض المواضع.

٣- **العدد المكي**: هو العدد الذي رواه عبد الله بن كثير عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس عن أُبي بن كعب، وعدد آي القرآن فيه ٦٢٢٠.

(١) انظر: الميسر (ص٥٩-٦٥) باختصار.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٤- **العدد البصري**: هو العدد المروي عن عاصم الجحدري، وعن أيوب بن المتوكل، ويعقوب الحضرمي، وعدد آي القرآن فيه ٦٢٠٤.

٥- **العدد الشامي**: ويسمى الدمشقي، هو العدد المروي عن يحيى بن الحارث الذماري، عن عبد الله بن عامر اليحصبي، عن أبي الدرداء، وعدد آي القرآن فيه ٦٢٢٦أو ٦٢٢٧.

٦- **العدد الكوفي**: هو العدد الذي رواه حمزة الزيات عن ابن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ﷺ، ورواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ﷺ، وعدد آي القرآن فيه ٦٢٣٦.

٧- **العدد الحمصي**: هو المروي عن شريح بن يزيد الحمصي مسنداً إلى خالد بن معدان، وعدد آي القرآن فيه ٦٢٣٢.(١)

خامساً: أشهر المنظومات في علم العد الكوفي

أذكر هنا ما وقفت عليه من منظومات في العدد الكوفي

١- قصيدة في عدد آي سور القرآن (وفق العدد الكوفي)، ناظمها: أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله البغدادي الحنبلي الصوفي (ت٤٧٦هـ)، تحقيق: مصطفى بن سليمان العلوي السوسي، والنظم من بحر الرجز ويقع في ١٠٧بيتاً، مطبوع دار المقتبس.

٢- المقباس المضي في العدد الكوفي، ناظمها: لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي (ابن دله) (ت٦٥٣هـ)، تحقيق: د. سعد بن محمد بن سعد الزهراني، والنظم يقع في ٥٣ بيتاً، من بحر الرجز، بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

(١) انظر: البيان (ص٦٧-٧٠)، حسن المدد (ص٢٧-٢٨)، القول الوجيز(ص١٠١-١٠٤)، الميسر (ص١٦-١٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣- أعشار القرآن العزيز، ناظمها: أبو عبد الله محمد بن حسن الفاسي الحنفي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني، والنظم يقع في ٣٠٢بيتاً، وهو من بحر الرجز، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١٩٠.

٤- النظم الموفي في العد الكوفي، ناظمها: د. عبد المجيد بن سليمان الرويلي، الأستاذ المساعد في قسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، النظم من بحر الرجز، ويقع في ٧٠ بيتاً، وهو بحث منشور في الشبكة العنكبوتية.

٥- النظم المختصر في عدد آي السور (وفق العد الكوفي)، ناظمها: محمد بن أحمد بن محمد بن عالي الأنصاري، مطبوع تاريخ النشر ١٤٤٥هـ-٢٠٢٣م.

٦- عدد آيات السور الشريفة كما رواه أهل الكوفة، وشرحها: التعليقات اللطيفة في بيان عدد آيات السور الشريفة، نظم وشرح: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، المحاضر بمعهد جلالة السلطان الحاج حسن البلقية-بروناي دار السلام، منشور ضمن مجموعة للمؤلف بعنوان أطرف المتون في أشرف الفنون.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف والمنظومة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلِّف

۞ أولاً: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

اسمه: عثمان بن محمد بن محمد الغزنوي الهروي، شرف الدين، أبو عبد الرحمن، المشتهر بـ (جامع القرآن)[(١)]، فالغزنوي نسبة إلى (غزنة)[(٢)]، وهو البلد الذي ولد فيه، و (الهروي) نسبة إلى (هراة)[(٣)]، وهو البلد الذي استقر فيه.

۞ ثانياً: شيخه وتلاميذه:

شيخه: اقتصرت المصادر على ذكر أحد شيوخه وهو:

ظهير الدين، داود بن محمد بن شهاب القنوجي الهندي، ثم الهروي الأفغاني، شيخ مدينة (هراة) قبل الشيخ الغزنوي، (ت٧٩٦أو ٧٩٧هـ)، وقد قرأ عليه الإمام الغزنوي للسبعة عن قراءته على أبي المعالي بن اللبان محمد بن أحمد بن علي الدمشقي شيخ ابن الجزري(ت٧٧٦هـ)[(٤)].

تلاميذه: نصت المصادر على اثنين فقط من تلاميذه، هما:

١- محمد بن الحسين بن علي المقرئ الهروي، من علماء القرن التاسع الهجري، وقد استفاد منه في تأليف كتابه (التكميل في معرفة الترتيل).

---

(١) ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١٠).

(٢) هي مدينة عظيمة وولاية واسعة الأطراف في طرف خراسان- وليست منها- وهي الحد بين خراسان والهند، تقع اليوم جنوب غربيّ كابول عاصمة أفغانستان، ينظر: معجم البلدان (٤/ ٢٠١)، وآثار البلاد وأخبار العباد(ص٤٢٨).

(٣) هي أشهر مدن خراسان وأكبرها وأكثرها علماً وفضلاً وشأناً تقع اليوم غربيّ أفغانستان وتعرف بـ(هيرات)، ينظر: معجم البلدان (٥/ ٣٩٦)، وآثار البلاد وأخبار العباد(ص٤٨١).

(٤) ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٨٠)، (٢/ ٧٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢-محمد شاه بن حسن شاه بن محمد شاه الطبسي الخراساني ثم الهروي، القارئ الحافظ، من علماء القرن التاسع الهجري، وقد أجاز له الغزنوي أن يختصر كتابه (جامع الوقوف والآي المتأخر) وأن يترجم قسم الأصول منه إلى الفارسية، فاختصره وسماه: (خلاصة الوقوف) [١].

ثالثاً: مؤلفاته.

١-جامع الوقوف والآي، (المتقدم والمتأخر)، أما المتقدم فهو في نهاية القسم الأول من كتابه (جامع الوقوف والآي المتأخر) ذكر فيه مراتب الوقوف وأساميها واقتصر على ذكر الكلمة القرآنية المرادة بالوقف متبوعة برمزها مع التنبيه في أول كل سورة على مكان نزولها والاختلاف في عدد آيها، وعدد حروفها وكلمها ورووِيَّها، أما جامع الوقوف المتأخر ألفه بعد انتهاءه من الأول وهو المراد عند إطلاق اسم (الجامع)، وقد اشتمل على الوقف والابتداء، وعد الآي، ورسم المصحف.

٢-خلاصة الوقوف: اختصره من (جامع الوقوف والآي المتأخر) فحذف الأدلة والعلل وحذف ما أورده في القسم الأول تيسيراً وتسهيلاً، وهو مخطوط.

٣-المضبوط في بيان القراءات السبع: وهو كتاب جامع للقراءات السبع، ومرسوم الخط وآداب القارئ والمقرئ والوقوف وغيرها مما يجعله كتاباً موسوعياً في القراءات وعلومها، قامت بدراسته وتحقيقه: د. صفية بنت عبد الله القرني، في رسالة دكتوراه من قسم القراءات عام ١٤٣٦هـ.

٤-مفاتيح الكنوز في شرح مقاليد الحروف: قامت بدراسته وتحقيقه: د.مريم بنت حمدي نوفل، في رسالة دكتوراه من قسم القراءات عام١٤٣٧هـ.

٥-منظومة في عدد آي الكوفيين: (وهي مدار بحثنا هذا).

٦-أبواب السعادة في مسائل الصلاة: ولعله كتاب (وسيلة السعادات) للمؤلف.

---

(١) ينظر: رسالة دكتوراة بعنوان: (مفاتيح الكنوز في شرح مقاليد الحروف) للمؤلف، دراسة وتحقيق: د. مريم بنت حمدي بن محمد نوفل، جامعة أم القرى، عام ١٤٣٧هـ، (ص٣٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٧-رسالة الإعادة: ألفها في مسائل متعددة منها مسألة ترديد الآية للتدبر، وزلة القارئ وغيرها من الموضوعات التي أعاد النظر فيها بعد تأليفها فأضاف إليها وحذف منها.

۞ رابعاً: وفاته.

توفي في مدينة (هراة)، في شهر شوال عام ٨٢٩هـ [(١)].

المطلب الثاني: التعريف بالمنظومة

۞ أولاً: اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلف.

جاء في مقدمة المنظومة في نسختها الخطية الموجودة في مكتبة الملك عبد العزيز:

(قالَ الشيخُ الفقيهُ الإمامُ الأجَلُّ، ناصِرُ الإسلامِ، سُلْطانُ الوَرى، علَمُ الهُدَى، مَفْخر الأئِمَّة والحفَّاظِ السَّبعة، شرَفُ الحقِّ والدِّين، **أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ عُثْمَانُ الغَزْنَوِيُّ**، نوَّر الله مَرْقَدَهُ، **في عدَدِ آيِ الكُوفِيِّينَ**).

كما جاء في مقدمة المنظومة في نسختها الخطية الموجودة في المكتبة الظاهرية:

(قالَ الشيخُ الْصَدْرُ الفَقيهُ الإمامُ الأجَلُّ الْأَفْضَلُ الْأَكْمَلُ، ناصِرُ الإسلامِ، سُلْطانُ الوَرى، علَمُ الهُدَى، مَفْخر الأئِمَّة والحفَّاظِ السَّبعة، شرَفُ الحقِّ والدِّين، **أَبُو عُثْمَانُ الغَزْنَوِيُّ**، سَلَّمَهُ اللهُ وَأَبْقَاهُ، **في عدَدِ آيِ الكُوفِيِّينَ**).

من خلال النصين السابقين يتبين أن المنظومة في عدد آي الكوفيين، ولذا سميتها (منظومة في عدد آي الكوفيين)، وأن مؤلفها هو الإمام عثمان الغزنوي، ونسبتها له ثابته كما في النسخ الخطية.

۞ ثانياً: منهج المؤلف في منظومته، ومصادره التي اعتمد عليها.

بدأ المؤلف منظومته بحمد الله تعالى والثناء عليه، ثم أعقب ذلك بمدح النبي ﷺ وأهل بيته وصحابته.

(١) ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم بين أن هذه المنظومة في عد آي القرآن الكريم[١].

ثم ذكر منهجه في ذكر العدد الخاص بكل سورة، فذكر أنه استخدم حروف الهجاء الثمانية والعشرين في ذلك، فقسمها ثلاثة أصناف[٢]:

الأول منها: يشمل الحروف من الألف حتى الراء، وهو يمثل الأعداد من (١ إلى ١٠).

والثاني: يشمل الحروف من الزاي حتى الغين، وهو يمثل الأعداد من (٢٠ إلى ١٠٠)،

والثالث: من الفاء حتى الياء، وهو يمثل الأعداد من (٢٠٠ إلى ١٠٠٠)، وذكر أنه ترك حرف اللام ألف (لا) فلم يستخدمه في الترميز.

وهذه الجداول توضح كل حرف وقيمته العددية، حتى يسهل حساب عدد الآيات من المنظومة، وقد جاء مكتوباً ومرسوماً بعنوان (حِسابُ حُرُوفِ الهِجَاءِ) في نسخة المكتبة الظاهرية فقط:

الجدول الأول:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الجدول الثاني:

ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠

الجدول الثالث:

ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

(١) انظر: الأبيات (١ – ٤) من المنظومة.

(٢) انظر: الأبيات (٥ – ٧) من المنظومة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم بدأ بذكر السور ذاكرًا بعدها عدد آيها مستخدما الحروف وما تقابله من أعداد، كما جمع نظائر السور بعضها إلى بعض عندما تتشابه في عدد الآيات، حتى انتهى من سور القرآن كاملة، ثم أعاد ذكر السور ونظائرها مرة أخرى في نهاية المنظومة، وهذه إعادة لا حاجة منها ولا فائدة فيها سوى التكرار، ولعله فعل ذلك كما في كتاب البيان في عد آي القرآن للداني الذي اعتمده مصدراً لمنظومته، فإن الداني ذكر عدد آيات كل سورة وما يشبهها ثم أعاد ذلك في عنوان مستقل باسم (نظائر العد الكوفي- المكي- البصري وهكذا).

ثالثاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها، ومنهج التحقيق

وصف النسخ الخطية:

النسخة الأولى: من المكتبة الظاهرية في دمشق رقم (١٨٩٧٢) غير مؤرخة من (ل ٥٦أ)، كتبت بخط نسخ جيد جدا، الأبيات فيها مشكولة بالشكل التام، بالحبر الأسود، والحروف الدالة على الرموز بالأحمر. في وسطها حساب حروف الهجاء، وقد جعلتها أصلاً لوضوحها وبيانها وزيادتها على نسخة الأخرى.

وهذه اللوحة الأولى منها:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

اللوحة الثانية:

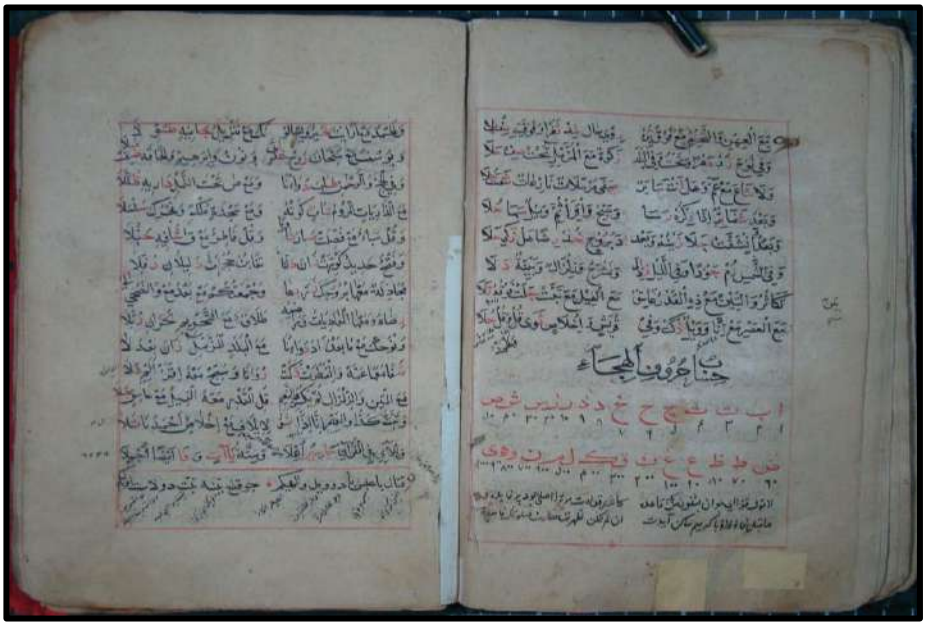

النسخة الثانية: تقع المنظومة في ثلاث ورقات، مقاس (١١ x ١٨ سم)، وهي محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز الوقفية بالمدينة النبوية، تحت رقم (١٦٤/ ٨٠ / ١٣ مجموعة عارف حكمت)، وهي ضمن مجموع في (٣٦١) ورقة، وهي نسخة حسنة، كتبت بخط نسخ جيد جدا، مذهبة الإطارات، كتبت الأبيات مشكولة بالشكل التام، بالحبر الأسود، والحروف الدالة على الرموز بالأحمر. تاريخ نسخها ١١٩٠هـ، **وهذه اللوحة الأولى:**

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

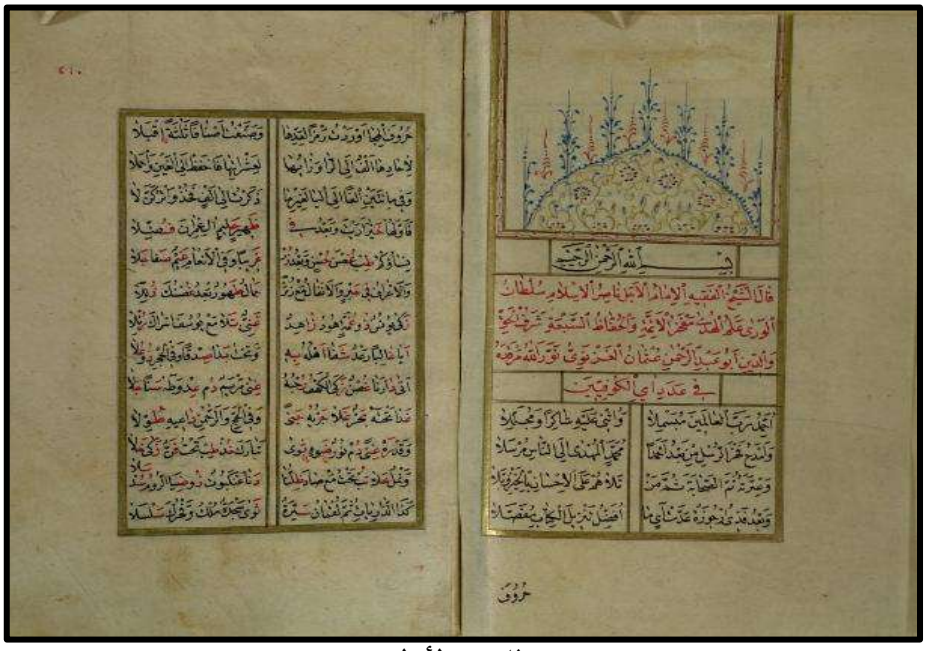

اللوحة الأولى

اللوحة الثانية

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

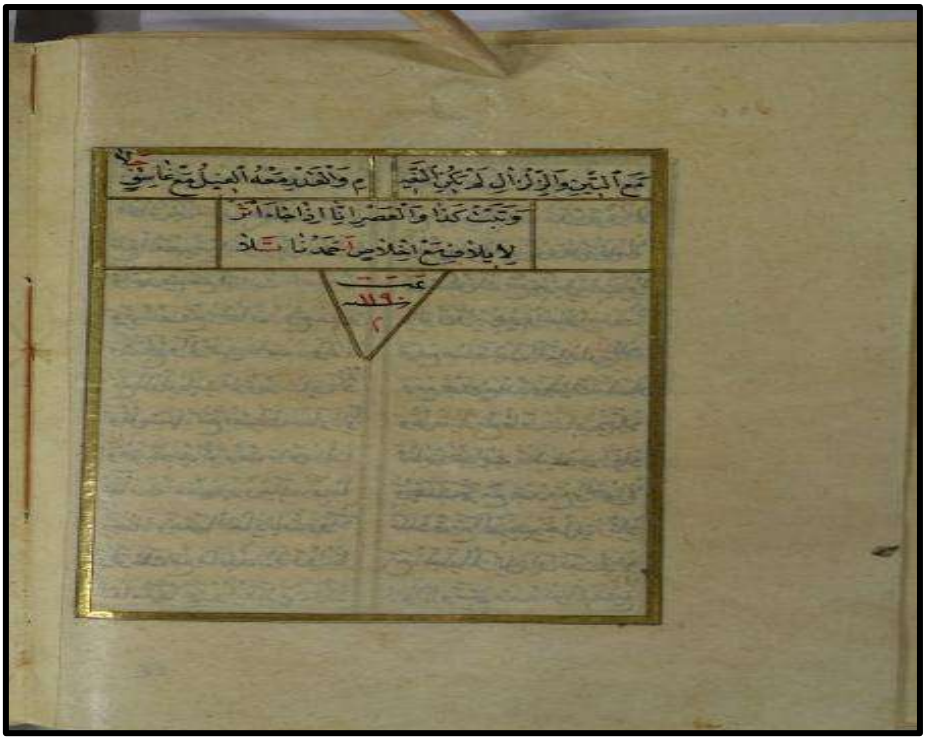

اللوحة الأخيرة

منهج التحقيق:

١- نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبط كلمات المنظومة، وكل ما يحتاج إلى ضبط، مع وضع علامات الترقيم وفق قواعد التحقيق المتبعة.

٢- كتابة الآيات بالرسم العثماني وفقاً لمصحف المدينة برواية حفص عن عاصم.

٣- رمزت لنسخة المكتبة الظاهرية بحرف (ظ) وهي الأصل، وقابلت عليها نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، ورمزت لهذه النسخة بحرف (ع).

٤- لم أعزُ الآيات لأنني ذكرت في الشرح اسم السورة ووضعت رقم الآية.

٥- إثبات أرقام الأوراق بين معقوفتين [ ]، فمثلاً: [١/أ] يدلُّ على نهاية الصَّفحة الأولى من اللَّوحة [١]، أمَّا نهاية الصَّفحة الثَّانية من اللَّوحة ذاتها فيشار إليها بـ [١/ب].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٦- توثيق النصوص والمسائل العلمية من مصادرها الأصلية.

٧- شرح الأبيات بطريقة بسيطة، من غير إخلال بالمعنى.

٨- التعليق على بعض الحروف التي أخطأ في وضعها المؤلف.

٩- التعليق على المسائل التي تحتاج إلى بيان أو تعقيب.

١٠- لا أترجم لأحد من العلماء الواردين في البحث لشهرتهم ومعرفتهم.

بيان بأسماء السور وعدد آيات كل سورة

اسم السورة	عدد آياتها	اسم السورة	عدد آياتها	اسم السورة	عدد آياتها
الفاتحة	٧	الشورى	٥٣	المطففين	٣٦
البقرة	٢٨٦	الزخرف	٨٩	الانشقاق	٢٥
آل عمران	٢٠٠	الدخان	٥٩	البروج	٢٢
النساء	١٧٦	الجاثية	٣٧	الطارق	١٧
المائدة	١٢٠	الأحقاف	٣٥	الأعلى	١٩
الأنعام	١٦٥	محمد	٣٨	الغاشية	٢٦
الأعراف	٢٠٦	الفتح	٢٩	الفجر	٣٠
الأنفال	٧٥	الحجرات	١٨	البلد	٢٠
التوبة	١٢٩	ق	٤٥	الشمس	١٥
يونس	١٠٩	الذاريات	٦٠	الليل	٢١
هود	١٢٣	الطور	٤٩	الضحى	١١
يوسف	١١١	النجم	٦٢	الشرح	٨
الرعد	٤٣	القمر	٥٥	التين	٨
إبراهيم	٥٢	الرحمن	٧٨	العلق	١٩

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الحجر	٩٩	الواقعة	٩٦	القدر	٥
النحل	١٢٨	الحديد	٢٩	البينة	٨
الإسراء	١١١	المجادلة	٢٢	الزلزلة	٨
الكهف	١١٠	الحشر	٢٤	العاديات	١١
مريم	٩٨	الممتحنة	١٣	القارعة	١١
طه	١٣٥	الصف	١٤	التكاثر	٨
الأنبياء	١١٢	الجمعة	١١	العصر	٣
الحج	٧٨	المنافقون	١١	الهمزة	٩
المؤمنون	١١٨	التغابن	١٨	الفيل	٥
النور	٦٤	الطلاق	١٢	قريش	٤
الفرقان	٧٧	التحريم	١٢	الماعون	٧
الشعراء	٢٢٧	الملك	٣٠	الكوثر	٣
النمل	٩٣	القلم	٥٢	الكافرون	٦
القصص	٨٨	الحاقة	٥٢	النصر	٣
العنكبوت	٦٩	المعارج	٤٤	المسد	٥
الروم	٦٠	نوح	٢٨	الإخلاص	٤
لقمان	٣٤	الجن	٢٧	الفلق	٥
السجدة	٣٠	المزمل	٢٠	الناس	٦
الأحزاب	٧٣	المدثر	٥٦	القدر	٥
سبأ	٥٤	القيامة	٤٠		
فاطر	٤٥	الإنسان	٣١		
يس	٨٣	المرسلات	٥٠		

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الصافات	١٨٢	النبأ	٤٠	
ص	٨٨	النازعات	٤٦	
الزمر	٧٥	عبس	٤٢	
غافر	٨٥	التكوير	٢٩	
فصلت	٥٤	الانفطار	١٩	

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثاني
التحقيق والشرح

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تحقيق المنظومة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالَ الشيخُ الصَّدْرُ[١]الفقيهُ الإمامُ الأجَلُّ، الْأَفْضَلُ الْأَكْمَل[٢] ناصِرُ الإسلامِ، سُلْطانُ الوَرى، علَمُ الهُدَى، مَفْخر الأئِمَّة والحفَّاظِ السَّبعة، **شرَفُ الحقِّ والدِّين، أبُوعَبْدِ الرَّحمنِ عُثْمَانُ الغَزْنَوِيُّ**، سَلَّمَهُ اللهُ وَأَبْقَاهْ [٣]، في عدَدِ آيِ الكُوفِيِّينَ:

١- أَحْمَدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ مُبَسْمِلَا وَأُثْنِي عَلَيْهِ شَاكِرًا وَمُجَلِّلَا

٢- وَأَمْدَحُ فَخْرَ الرُّسْلِ مِنْ بَعْدُ أَحْمَدًا مُحَمَّدٍ الْمُهْدى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

٣- وَعِتْرَتِهُ ثُمَّ الصَّحَابِةَ ثُمَّ مَنْ تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وُبِّلَا

٤- وَبَعْدُ فَذِي أُرْجُوزَةٌ عَدَّتْ آي ما أُفَصِّلُ[٤] تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مُفَصَّلَا

٥- حُرُوفَ الْهِجَا أَوْرَدتُ رَمْزًا لِعَدِّهَا وَصَنَّفْتُ أَصْنَافًا ثَلَاثَةً اِقْبَلَا

٦- لِآحَادِهَا أَلْفٌ إِلَى الرَّا وَزَايُهَا لِعَشْرَاتِهَا فَاحْفَظْ إِلَى الْغَيْنِ وَاحْمِلَا

٧- وَفِي مِائَتَيْنِ الْفا إِلَى الْيَا لِغَيْرِ مَا ذَكَرْتُ إِلَى أَلْفٍ فَخُذْ وَاتْرُكَنَّ لَا

٨- فَأَوَّلُهَا خَيْرٌ أَرَيْتَ وَبَعْدُ فِي ظَهِيرٍ حَلِيمٍ آلِ عِمْرَانَ فُضِّلَا

٩- نِسَاؤُكُمْ طِبْ غُصْنَ حُسْنٍ وَبَعْدُ زُرْ غَرِيبًا وَفِي الْأَنْعَامِ غَيْمٌ ضَفَا جَلَا

١٠- وَالَاعْرَافُ فِي حَبْرٍ وَالَانْفَالُ مَعْ زُمَرْ جَمَالٌ طَهُورٌ بَعْدُ غُصْنُكَ ذُلِّلَا[١/ب]

---

(١) ساقط من (ع).

(٢) (الأفضل الأكمل) ساقط من (ع).

(٣) في (ع): (نَوَّرْ اللهُ مَرْقَدَهُ) بدل (سَلَّمَهُ اللهُ وَأَبْقَاه) ولقد أثبت ما في (ظ)لأني اعتمدتها أصلاً.

(٤) في (ع): (أفضل).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١١- زَكَى يُونُسٌ ذُو غُمَّةٍ هُودُ زَاهِدٌ غَنِيٌّ تَلَا مَعْ يُوسُفَ اسْرَاكَ رُتِّلَا
١٢- أَيَا غَالِبًا رَعْدٌ شَفَا أَهْلُهُ بِهِ وَتَحْتُ بَدَا صِدْقًا وَفِي الْحِجْرِ ذُو عُلَا
١٣- أَتَى دَارَنَا غُصْنٌ زَكَى الْكَهْفُ رُحْبُهُ غِنَي مَرْيَمٌ دُمْ عِدْ وَطَهَ سَنًا جَلَا
١٤- غَدَا تَحْتَهُ بَحْرٌ غَلَا جَرْيُهُ جَنَى وَفِي الْحَجِّ وَالرَّحْمَنِ دَاعِيهِ طُوِّلَا
١٥- وَقَدْرَ غِنًى دُمْ نُورُ ضَوْءٍ ثَوَى تَبَا رَكَ خُذْ طِبْ تَحْتُ فَنٌّ زَكَى خَلَا
١٦- وَنَمْلٌ عَلَا تُبْ تَحْتُ مَعْ صَادَ ظِلُّنَا دَنَا عَنْكَبُوتٌ ذُو ضِيَا الرُّومُ سُدْ سَلَا
١٧- كَذَا الذَّارِيَاتِ ثُمَّ لُقْمَانُ سَيْرُهُ ثَوَى سَجْدَةٌ مُلْكٌ وَفَجْرُكَ سَلْسَلَا
١٨- وَالاَحْزَابُ طِبْ تُرْبًا سَبَا فُصِّلَتْ ثَنَا صَفَا فَاطِرٌ مَعْ قَافِ شَافِيهِ جَمَّلَا
١٩- وَيَاسِينَ ظَمْآنٌ تَلَا تَحْتُ غَانِمٌ بَدَا ظَافِرًا فِي غَافِرٍ ظَاهِرٌ جَلَا
٢٠- وَشُورَى صَفَا تِبْرًا وَبَعْدُ ظِلَالُهُ ذَكَتْ بِدُخَانٍ ذُو صَفًا بَعْدُ خُوِّلَا
٢١- سَنًا وَبِأَحْقَافٍ جَرَى سَيْرُهُ وَفِي الْـ قِتَالِ دَنَا سَيْرًا وَفَتْحُكَ زَيِّلَا
٢٢- ذَكَى مَعْ حَدِيدٍ كُوِّرَتْ مَعْهُمَا مَعَ التْـ تَغَابُنِ حُجْرَاتٌ دَلِيلُكُ رُتِّلَا
٢٣- بِطُورٍ شَفَا ذِكْرًا اَوْ نَجْمٌ بِهِ ضِيًا وَاقْتَرَبَتْ صِفْ جِئْ إِذَا عَوْدُهُ حُلَا
٢٤- مُجَادَلَةٌ مَعْهَا بُرُوجُكَ زُرْ بِهَا وَحَشْرٌ زَكَى ثَوْبًا وَتَحْتُ رِضًا تَلَا
٢٥- وَصَفٌّ ثَوَى رُحْبًا وَتَحْتُ وَبَعْدَهُ وَمَعْهَا الضُّحَى وَالْعَادِيَاتِ رَمَتْ إِلَى[٢/ أ]
٢٦- مَعَ الْعِهْنِ وَالتَّحْرِيمِ مَعْ فَوْقُ بِرُّهُ رِوًى سَالَ شِدْ ثَغْرًا وَفَوْقَيْهِ صِفْ بَلَا
٢٧- وَفِي نُوحَ زُدْ دَهْراً[(١)] تَحْتُ وَفِي الْبَلَدْ زَكَاةٌ مَعَ الْمُزَّمِّلِ تَحْتُ صِفْ حَلَا
٢٨- وَلَا شَاعَ مَعْ عَمَّ وَهَلَ اَنْتَ سَاتِرٌ صَفَى مُرْسَلَاتٌ نَازِعَاتٌ شَفَتْ حُلَا
٢٩- وَبَعْدُ شَفَا بِدٌّ إِذَا ذِكْرُهُ رَسَا وَسَبِّحْ وَاقْرَأْ ثُمَّ وَيْلٌ سَمَا حُلَا

(١) في (ع): (زُرْ دُو).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣٠- وَبَعْدُ وَانْشَقَّتْ جَلَا زَيْنُهُ وَبَعْـ ... ـدَ[١] بُرُوجٍ خُذْ رِضاً هَلْ زَكَى جَلَا

٣١- وَفِي الشَّمْسِ رُمْ جُودًا وَفِي اللَّيْلِ زِدْ إِلَى ... وَنَشْرَحْ وَزِلْزَالٌ وَبَيِّنَةٌ دَلَا

٣٢- تَكَاثُرُ وَالتِّينْ مَعْ ذِهِ الْقَدْرُ غَاسِقٌ ... مَعَ الْفِيلِ مَعْ تَبَّتْ جَلَتْ فَوْقُهُ تَلَا

٣٣- مَعَ الْعَصْرِ مَعْ إِنَّا وَوَيْلٌ ذَكَتْ وَفِي ... قُرَيْشٍ وَإِخْلَاصٍ ثَوَى قُلْ وَقُلْ حَلَا

٣٤- [٢]وَالْحَمْدُ للهِ مَعَ أَرَأَيْتَ خَيْرٌ وَيَسْأَلُو ... نَكَ مَعْ تَنْزِيلُ جَانِيهِ طُوِّلَا

٣٥- وَيُوسُفُ مَعْ سُبْحَانَ رُوحُ غَدٍ أَتَى ... وَنُونُ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَاقَةْ صِفْ بَلَا

٣٦- وَفِي الْحَجِّ وَالرَّحْمَنِ طَابَ دَوَاءْنَا ... وَمَعْ صَادَ تَحْتَ النَّمْلِ دَارِيهِ ظَلَّلَا

٣٧- مَعَ الذَّارِيَاتِ الرُّومُ شَافٍ زَكَاتُهُ ... وَمَعْ سَجْدَةٍ مُلْكٌ وَفَجْرُكَ سَلْسَلَا

٣٨- وَقُلْ سَبَأٌ مَعْ فُصِّلَتْ صَارَ ثَاوِيًا ... وَقُلْ فَاطِرٌ مَعْ قَافَ شَافِيهِ حَبَّلَا[٣]

٣٩- وَفَتْحٌ حَدِيدٌ كُوِّرَتْ زَانَ ذُلِّنَا ... تَغَابُنُ حُجُرَاتٌ دَلِيلَانِ رُفِّلَا

٤٠- مُجَادَلَةٌ مَعْهَا بُرُوجُكَ زِدْ بِهَا ... وَجُمْعَتُكُمْ مَعْ بَعْدُ مَعْ وَالضُّحَى إِلَى

٤١- رِضَاهُ وَمَعْهَا الْعَادِيَاتُ وَرَاضِيَةْ ... طَلَاقٌ مَعَ التَّحْرِيمِ بَحْرَانِ رُتِّلَا

٤٢- وَنُوحُكَ مَعْ مَا بَعْدُ زاد[٤] دَوَاؤُنَا ... مَعَ الْبَلَدِ الْمُزَّمِّلِ زَانَ بَعْدُ لَا

٤٣- شَفَا مَعَهَا عَمَّهْ وَانْفَطَرَتْ ذَكَتْ ... رُوَاتًا وَسَبِّحْ مَعَهُ اقْرَأْ أَلَمْ[٥] دَلَا[٦]

---

(١) في (ع) بزيادة (إلى).

(٢) في (ظ): جدول حساب حروف الهجاء مكتوب هنا ورأيت وضعه عند انتهاء المنظومة أفضل، ويوجد بعد الجدول بيتين مكتوبان بالفارسية لم أستطع قراءتها وعندما ترجمتها كانا غير مفهومان، وعندهما تنتهي ورقة [٢/ ب].

(٣) في (ع): (**جُمِّلَا**)وهو الصحيح، لإشارته لرمز الدال على العدد.

(٤) في (ع): (زاد دواءنا)، وفي (ظ): مطموس الحرف الأول ولعله حرف (ز) كما في (ع).

(٥) في (ع): (ألم نشرح)، وكذلك في حاشية (ظ): (ألم نشرح) لعله قصد إيضاح (ألم).

(٦) في (ع): (ذِلا).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٤٤- مَعَ التِّينِ وَالزِّلْزَالِ لَمْ يَكُنِ النَّعِيمِ قُلِ الْقَدْرِ[١] مَعْهُ الْفِيلُ مَعْ غَاسِقٍ جَلَا

٤٥- وَتَبَّتْ كَذَا وَالْعَصْرِ إِنَّا إِذَا [جَاءَ][٢] ثَرْ لِإِيلَافِ مَعْ إِخْلَاصٍ اَحْمَدُنَا تَلَا[٣/ أ]

[تمت سنة ١١٩٠ هـ] [٣].

(٤)

حساب حروف الهجاء

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	و	هـ	ي
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

(١) في (ع): (والقدر).

(٢) في (ع): (إذا جاء)، ومثله في حاشية (ظ): (إذا جاء) لعله قصد إيضاح (إذا).

(٣) ما بين المعكوفتين من نسخة (ع)، ساقط من نسخة (ظ).

(٤) جدول حساب حروف الهجاء ساقط من (ع).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الثاني: شرح المنظومة

بسم الله الرحمن الرحيم

قالَ الشَّيْخُ الصَّدْرُ الفقيهُ الإمامُ الأجَلُّ، الْأَفْضَلُ الْأَكْمَل ناصِرُ الْإِسلامِ سُلْطانُ الْوَرى عَلَم الْهُدى مَفْخَرُ الْأَئِمَّةِ وَالْحُفَّاظُ السَّبْعَةِ شَرَفُ الْحَقِّ وَالدِّينِ **أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ عُثْمَانُ الغَزْنَوِيُّ**، سَلَّمَهُ اللهُ وَأَبْقَاهُ ،.. في عَدَدِ آيِ الْكُوفِيِّينَ:

١- أُحَمِّدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ مُبَسْمِلَا وَأُثْنِي عَلَيْهِ شَاكِرًا وَمُجَلِّلَا

بدأ الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ منظومته بحمد الله ﷻ رب العالمين وإله الأولين والآخرين، ثم ذكر البسملة لأن كل أمر لا يبدأ فيه بالبسملة فهو ناقص الخير والبركة، كما أثنى على الله ﷻ مستحق الشكر والإجلال.

٢- وَأَمْدَحُ فَخْرَ الرُّسْلِ مِنْ بَعْدُ أَحْمَدًا مُحَمَّدٍ الْمُهْدى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

ثم ثنى الناظم في منظومته بعد ذكر الله ﷻ والبسملة، بمدح رسولنا محمد ﷺ خير الرسل وفخرهم، الذي أرسله الله ﷻ للناس كافة فكان لهم بمثابة الهداية والنور، وفي الحديث (إنما أنا رحمة مهداة) ﷺ [(١)].

٣- وَعِتْرَتِهُ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وُبِّلَا

والمعنى: صلى الله كذلك على آل بيت النبي ﷺ، وعلى صحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، حال كونهم مشبهين بالمطر الغزير في كثرة خيرهم وعميم نفعهم[(٢)].

٤- وَبَعْدُ فَذِي أُرْجُوزَةٌ عَدَّتْ آي ما أُفَصِّلُ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مُفَصَّلَا

ثم بين بعد ذلك سبب نظمه لهذه الأرجوزة، فذكر أنها أرجوزة وجيزة نظمها مفصلة في عدّ آي القرآن الكريم تفصيلاً واضحاً ومبيناً، أما قوله: (فذي أرجوزة)،

(١) ينظر: مسند الدارمي (١/ ١٦٦)، سنن أبي داود (٦/ ١٤٥)، إسناده صحيح، ولكنه مرسل.

(٢) ينظر: تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع (ص٢١-٢٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أي: هذه التي أنظمها أرجوزة، أي من الشعر القصير، والصواب أنها من بحر الطويل، وليست من الرجز، والله أعلم.

٥- حُرُوفَ الْهِجَا أَوْرَدتُ رَمْزًا لِعَدِّهَا وَصَنَّفْتُ أَصْنَافًا ثَلَاثَةً اِقْبَلَا

شرع في ذكر منهجه من خلال ذكر العدد الخاص بكل سورة، فبين أنه استخدم حروف الهجاء الثمانية والعشرين، وجعل كل حرف منها يقابله عدد، وقسم الحروف إلى ثلاثة أصناف، على النحو الذي سيذكره في الأبيات القادمة.

٦- لِآحَادِهَا أَلِفٌ إِلَى الرَّا وَزَايُهَا لِعَشَرَاتِهَا فَاحْفَظْ إِلَى الْغَيْنِ وَاهْمِلَا

بين الناظم هنا الصنف الأول من هذه الأصناف: ويشمل الحروف من الألف إلى الراء وهي تمثل الأعداد من (١ إلى ١٠)، ثم عقبه بذكر الصنف الثاني منها: وهو ما يشمل الحروف من الزاي حتى الغين، وهي تمثل الأعداد من (٢٠ إلى ١٠٠).

٧- وَفِي مِائَتَيْنِ الْفَا إِلَى الْيَا لِغَيْرِ مَا ذَكَرْتُ إِلَى أَلِفٍ فَخُذْ وَاتْرُكَنَّ لَا

أما في هذا البيت فقد ذكر الصنف الثالث: ويشمل الحروف من الفاء حتى الياء وتمثل الأعداد من (٢٠٠إلى ١٠٠٠)، وذكر أنه ترك حرف اللام ألف (لا) فلم يستخدمه في الترميز[(١)]، والجدير بالذكر أن الناظم لم يستخدم الحروف من (ق) إلى (ي) في النظم لعدم الحاجة إليها.

٨- فَأَوَّلُهَا خَيْرٌ أَرَيْتَ وَبَعْدُ فِي ظَهِيرٍ حَلِيمٍ آلِ عِمْرَانَ فُضِّلَا

قال الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: فأولها يقصد أول سورة في القرآن، وهي سورة الفاتحة عدد آياتها: سبع آيات[(٢)]، حيث رمز لعددها بحرف الخاء الذي يقابله العدد سبعة.

ومثلها في العدد سورة ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ ويقصد بها سورة الماعون لأنها مبدوءة بقول

(١) وقد فصلت ذلك في جداول مفصلة في منهج المؤلف في قسم الدراسة (ص١٣-١٤)، فليراجع هناك، وكذلك ألحق المؤلف جدول في نهاية المنظومة يبين حساب حروف الهجاء (ص ٣٩).

(٢) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص١٣٩)، فنون الأفنان في عيون علوم القرآن (ص٢٧٨).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الله تعالى: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ ﴾.

ثم قال: (وبعد) يقصد: سورة البقرة التي بعد سورة الفاتحة في ترتيب القرآن وعدد آياتها مئتان وست وثمانون آية [١]، حيث رمز للمئتين بحرف الفاء، وللعدد ثمانين بحرف الظاء، وبحرف الحاء للعدد ستة، فيصبح مجموع آياتها كما ذكرنا.

ثم ذكر بعد ذلك عدد آيات سورة آل عمران وهي مئتان فقط [٢] كما أشار إلى ذلك العدد المقابل لحرف الفاء.

٩- نِسَاؤُكُمْ طِبْ غُصْنَ حُسْنٍ وَبَعْدُ زُرْ غَرِيبًا وَفِي الْأَنْعَامِ غَيْمٌ ضَفَا جَلَا

يقصد الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقوله: (نساؤكم) سورة النساء وقد بين أن عددَ آياتها مئةٌ وستٌ وسبعون آية [٣]، حيث أشار للعدد سبعين بحرف الطاء الذي يقابله، وللمئة بحرف الغين، وللست بحرف الحاء.

ثم قال: (وبعد) يقصد: سورة المائدة التي بعد سورة النساء في ترتيب القرآن، حيث وضح أن عدد آياتها مئة وعشرون آية [٤]، حسبما رمز للعشرين بحرف الزاي، وللمئة بحرف الغين.

ثم بين بعد ذلك عددَ آيات سورة الأنعام، وهي مئةٌ وخمسٌ وستون آية [٥]، أشار الناظم إلى المئة بحرف الغين، وإلى الخمس بحرف الجيم، وأشار للستين بحرف الضاد، والله أعلم.

١٠- وَالْاَعْرَافُ فِي حَبْرٍ وَالْاَنْفَالُ مَعْ زُمَرْ جَمَالٌ طَهُورٌ بَعْدُ غُصْنُكَ ذُلِّلَا[١/ ب]

١١- .....

شرع الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في بيان عدد آيات سورة الأعراف حيث قال: (والأعراف في

(١) انظر: حسن المدد في فن العدد(ص٥٣)، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز(ص٥٣).

(٢) انظر: جمال القراء وكمال الإقراء (٢/ ٥٢١)، غيث النفع في القراءات السبع (ص١٢٩).

(٣) انظر: الإتقان في علوم القرآن (١/ ٢٣٥)، القول الوجيز (١٨١).

(٤) انظر: البيان (ص١٤٩)، حسن المدد (ص٦١).

(٥) انظر: فنون الأفنان (ص٢٨٣)، غيث النفع (ص٢٠٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

حبر) وقصد بحرف الفاء العدد مئتين الذي يقابله، وبحرف الحاء العدد ستة الذي يقابله، فيكون مجموعُ آيات سورة الأعراف مئتين وست[١].

ثم ذكر أن سورة الأنفال تتشابه مع سورة الزمر في عدد آياتها، وهما خمس وسبعون آية[٢]، حيث أشار حرف الجيم إلى العدد خمسة، وحرف الطاء للعدد سبعين.

ثم قال: (بعد) يقصد: سورة التوبة التي بعد سورة الأنفال في ترتيب القرآن، وقد وضح أن عدد آياتها كما يشير حرف الغين إلى المئة، وحرف الذال إلى التسعة، وحرف الزاي من بداية الشطر الذي بعده للعد عشرين، فيصير مجموعُ آياتها مئةً وتسعا وعشرين آية [٣].

١١- ... يُونُسٌ ذُو غُمَّةٍ هُودُ زَاهِدٌ غَنِيٌّ تَلَا مَعْ يُوسُفَ اسْرَاكَ رُتِّلَا

١٢- أَيَا غَالِبًا رَعْدٌ شَفَا أَهْلُهُ بِهِ وَتَحْتُ بَدَا صِدْقًا وَفِي الْحِجْرِ ذُو عُلَا

وضح الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه الأبيات عدد آيات السور الواردة من سورة يونس عليه السلام إلى سورة الحجر، فوضح أن عدد آيات سورة يونس مئة وتسع آيات[٤]، كما بينت الحروف الدالة على ذلك، فقد دل الغين على العدد مئة الذي يقابله، ودل الذال على العدد تسعة الذي يقابله.

ثم شرع في بيان عدد آيات سورة هود عليه السلام، وهي مئة وثلاث وعشرون[٥]، كما دل على ذلك الحروف، حيث رمز للعشرين بحرف الزاي، وللمئة بحرف الغين، وللثلاثة بحرف التاء.

(١) انظر: البيان (ص١٥٥)، الإتقان (١/ ٢٣٥).
(٢) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٢٤)، القول الوجيز (ص١٩٦).
(٣) انظر: البيان (ص١٦٠)، حسن المدد (ص٧٠).
(٤) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٥)، غيث النفع (ص٢٨٤).
(٥) انظر: حسن المدد (ص٧٤)، القول الوجيز (ص٢٠٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم وضح عدد آيات سورة يوسف عليه السلام وسورة الإسراء المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (إسراك) فهما متساويتان في عدد آياتهما البالغ مئة وإحدى عشرة آية [١]، حيث دل الراء على العدد عشرة، بينما دل الألف على العدد واحد، وهذان العددان مجموعهما أحد عشر، ومعروف أن الغين دال على العدد مئة.

ثم شرع بعد ذلك في ذكر عدد آيات سورة الرعد فرمز لعدد آياتها بالحروف التالية (ش- أ-ب)، فالشين يقابل العدد أربعين، بينما يقابل الألف العدد واحد، ويقابل الباء العدد اثنين، وهذان العددان مجموعهما ثلاثة، فتكون آياتُ سورة الرعد ثلاثا وأربعين آية[٢].

ثم شرع في بيان عدد الآيات التي تحت سورة الرعد وهي سورة إبراهيم عليه السلام وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (وتحت)، وعدد آياتها كما دل عليها الحروف اثنتان وخمسون آية[٣]، فدل الباء على العدد اثنين، ودل الصاد على العدد خمسين، وهما يمثلان مجموع آيات سورة إبراهيم عليه السلام.

ثم قال الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (وفي الحجر ذو علا) فبين في هذه الكلمات عدد آيات سورة الحجر من خلال حرفين وهما الذال والعين، فالذال يقابله العدد تسعة، أما العين فيقابله العدد تسعون، فيكون مجموع آياتها تسعا وتسعين آية[٤].

١٣- أَتَى دَارَنَا غُصْنٌ زَكَى الْكَهْفُ رُحْبُهُ غِنَى مَرْيَمٌ دُمْ عِدْ وَطَهَ سَنًا جَلَا

١٤- غَدَا

بين في نصف الشطر الأول عدد آيات سورة النحل المبدوءة بقول الله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝١﴾، وهي المقصودة بقول

(١) انظر: فنون الأفنان (ص٢٨٧)، غيث النفع (ص٣١٨).

(٢) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٢٧)، البيان (ص١٦٩).

(٣) انظر: حسن المدد (ص٧٩)، القول الوجيز (ص٢١٥).

(٤) انظر: البيان (ص١٧٣)، غيث النفع(ص٣٤٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (أتى)، فعدد آياتها مئة وثمان وعشرون آية[١]، فالدال تدل على العدد ثمانية، والغين تدل على المئة، والزاي تدل على العشرين، وهذه الحروف بمجموعها تساوي عدد آيات سورة النحل.

ثم انتقل بعد ذلك إلى ذكر عدد آيات سورة الكهف، فالراء تقابل العشرة، والغين تقابل المئة، فيكون عدد آيات سورة الكهف مئة وعشر آيات[٢].

ثم ذكر عدد آيات سورة مريم عليها السلام، فالدال تقابل الثمانية، والعين تقابل التسعين، فيكون عدد آياتها ثماني وتسعين آية[٣].

ثم بيّن عدد آيات سورة طه عليه السلام، فالسين تقابل الثلاثين، والجيم تقابل الخمسة، بينما الغين تقابل المئة، فيكون مجموع آياتها مئة وخمسا وثلاثين آية[٤].

١٤- ... تَحْتَهُ بَحْرٌ غَلَا جَرْيُهُ جَنًى وَفِي الْحَجِّ وَالرَّحْمَنِ دَاعِيهِ طُوِّلَا

بين الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه الأبيات عدد آيات سورة الأنبياء عليهم السلام وهي المقصودة بقوله: (وتحته) لأن سورة الأنبياء عليهم السلام تحت سورة طه عليه السلام، فالباء تدل على الاثنين، والغين تدل على المئة، أما الجيم فتدل على الخمسة، وقد كررها الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ فبجمعها تدل على العشرة، فتصبح آيات سورة الأنبياء عليهم السلام مئة واثنتي عشرة آية[٥].

ثم بين بعد ذلك تساوي عدد آيات سورتي الحج والرحمن من خلال الحرفين اللذين رمز بهما وهما الدال الدالة على العدد ثمانية، والطاء الدالة على العدد سبعين، فيكون مجموع آيات كل سورة منهما ثماني وسبعين آية[٦].

(١) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٢٨)، فنون الأفنان (ص٢٨٩).
(٢) انظر: حسن المدد(ص٨٥)، القول الوجيز (ص٢٢٥).
(٣) انظر: البيان (ص١٨١)، الإتقان (١/ ٢٣٥).
(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٨٧)، القول الوجيز (ص٢٣٢).
(٥) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٣٣)، البيان (ص١٨٧).
(٦) انظر: فنون الأفنان (ص٢٩٥)، غيث النفع (ص٤٠٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٥- وَقَدْرَ غِنًى دُمْ نُورُ ضَوْءٍ ثَوَى تَبَا رَكَ خُذْ طِبْ تَحْتُ فَنٌّ زَكَى خَلَا

في هذه الأبيات بين عدد آيات سورة المؤمنون التي أشار إليها بقوله (قدر) فقصد بهذه الكلمة أمرين: إحدهما لفظ (قد) الذي تبدأ به سورة المؤمنون ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾ [المؤمنون: ١]، والآخر: الإشارة إلى الراء التي تقابل العشرة، والغين تقابل المئة، والدال تقابل الثمانية، فيكون عدد آياتها مئة وثمانية عشر آية [١].

ثم وضّح عدد آيات سورة النور، حيث تدل الضاد على العدد ستين، بينما تدل الثاء على العدد أربعة، فيكون مجموع آيات سورة النور أربعا وستين آية [٢].

ثم شرع في ذكر عدد آيات سورة الفرقان التي تبدأ بقول الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾، فالخاء تدل على العدد سبعة، والطاء تدل على العدد سبعين، فيكون عدد آياتها سبعا وسبعين آية [٣].

ثم بين عدد آيات سورة الشعراء التي تحت سورة الفرقان، من خلال الحروف التاليه: (ف-ز-خ)، فالفاء تدل على المئتين، والزاي تدل على العشرين، والخاء تدل على السبعة، فيكون عدد آيات سورة الشعراء مئتين وسبعا وعشرين آية [٤].

١٦- وَنَمْلٌ عَلَا تُبْ تَحْتُ مَعْ صَادَ ظِلُّنَا دَنَا عَنْكَبُوتٌ ذُو ضِيَا الرُّومُ سُدْ سَلَا

١٧- كَذَا الذَّارِيَاتِ ثُمَّ لُقْمَانُ سَيْرُهُ ثَوَى سَجْدَةٌ مُلْكٌ وَفَجْرُكَ سَلْسَلَا

ذكر الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ هنا عدد آيات سورة النمل بذكر الحروف الدالة على عددها، فالعين تدل على العدد تسعين، والتاء تدل على العدد ثلاثة، فيكون مجموع آياتها ثلاثا وتسعين آية [٥].

(١) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٦)، القول الوجيز(ص٢٤٣).

(٢) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٣٤)، حسن المدد(ص٩٦).

(٣) انظر: البيان(ص١٩٤)، فنون الأفنان (ص٢٩٦).

(٤) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٦)، غيث النفع (ص٤٣٣).

(٥) انظر: انظر: حسن المدد (ص١٠١)، القول الوجيز (ص٢٥٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم قال (تحت مع صاد)، ويقصد به سورة القصص التي تحت سورة النمل مع سورة ص متساويتان في عدد الآيات، فكلاً منهما عدد آياته ثمان وثمانون آية[١]، فالظاء تقابل العدد ثمانين، والدال تقابل العدد ثمانية.

ثم ذكر عدد آيات سورة العنكبوت فالذال تدل على العدد تسعة، والضاد تدل على العدد ستين، فيكون مجموع آياتها تسعا وستين آية[٢].

ثم ذكر عدد آيات سورة الروم بتكرار حرف السين الذي يدل على العدد ثلاثين، وتكرارها مرتين يدل على الستين وهو مجموع آيات سورة الروم [٣] ومثلها سورة الذاريات.

ثم تحدث عن عدد آيات سورة لقمان حيث دل السين على العدد ثلاثين، بينما دل الثاء على العدد أربعة، فيكون مجموع آيات سورة لقمان أربعا وثلاثين آية [٤].

ثم بيّن عدد آيات سورة السجدة البالغ ثلاثين آية [٥] من خلال رمزه لها بحرف السين، ومثلها في العدد سورة الملك أما كلمة (فجرك) قصد بها الناظم سورة الفجر لأن عدد آياتها مساوٍ لعدد آيات سورة السجدة والملك.

١٨- وَالاَحْزَابُ طِبْ تُرْبًا سَبَا فُصِّلَتْ ثَنَّا صَفَا فَاطِرٌ مَعْ قاف شَافِيهِ جَمَّلَا

ذكر الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه الأبيات عدد آيات سورة الأحزاب من خلال الرموز الدالة على ذلك، فالطاء تدل على العدد سبعين، بينما تدل التاء من (تربا) على العدد ثلاثة فيكون مجموع آيات سورة الأحزاب ثلاثا وسبعين آية[٦].

(١) انظر: البيان (ص٢٠١)، فنون الأفنان (ص٢٩٧).
(٢) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٣٦)، حسن المدد (ص١٠٤).
(٣) انظر: البيان (ص٢٠٥)، القول الوجيز (ص٢٥٨).
(٤) انظر: حسن المدد (ص١٠٦)، غيث النفع (ص٤٦٩).
(٥) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٦)، فنون الأفنان (ص٣٠٠).
(٦) انظر: حسن المدد (ص١٠٨)، القول الوجيز (٢٦٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم ذكر عدد آيات سورة سبأ وفصلت وذلك بذكره لحرف الثاء الذي يقابله العدد أربعة، بينما يقابل حرف الصاد العدد خمسين، فيكون عدد آياتها أربعا وخمسين آية[١].

ثم ذكر عدد آيات سورة فاطر وق من خلال الحروف التي رمز بها (ش-ج) فالشين تدل على الأربعين، بينما تدل الجيم على الخمسة، فتكون آيات كل منهما خمسا وأربعين آية[٢].

١٩- وَيَاسِينَ ظَمْآنٌ تَلَا تَحْتُ غَانِمٌ بَدَا ظَافِرًا فِي غَافِرٍ ظَاهِرٌ جَلَا

وضّح الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا البيت عدد آيات سورة يس، حيث تدل الظاء على العدد ثمانين، بينما تدل التاء على الثلاثة، فتكون آيات سورة يس ثلاثا وثمانين آية[٣].

ثم ذكر عدد آيات سورة الصافات التي تحت سورة يس، من خلال الرموز التي ذكرها (غ- ب- ظ)، فالغين تدل على المئة، بينما تدل الباء على العدد اثنين، وتدل الظاء على العدد ثمانين، فيكون عدد آيات سورة الصافات مئة واثنين وثمانين آية[٤].

ثم انتقل بعد ذلك لذكر عدد آيات سورة غافر، لأنه ذكر عدد آيات سورة ص والزمر سابقاً، فبين أن الظاء تدل على الثمانين، بينما تدل الجيم على الخمسة، فيكون عدد آيات سورة غافر خمسا وثمانين آية[٥].

٢٠- وَشُورَى صَفَا تِبْرًا وَبَعْدُ ظِلَالُهُ ذَكَتْ بِدُخَانٍ ذُو صَفًا بَعْدُ خُوِّلَا

٢١- سَنًا ....

شرع الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ في ذكر عدد آيات سور الجزء الخامس والعشرين، فبدأ بسورة الشورى وعدد آياتها ثلاثا وخمسين آية[٦]، من خلال حرف الصاد الذي يقابل الخمسين، والتاء التي تقابل العدد ثلاثة.

(١) انظر: البيان (ص٢٠٩)، غيث النفع(ص٤٨٠).
(٢) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٣٩)، فنون الأفنان(ص٣٠٠).
(٣) انظر: حسن المدد (ص١١١)، الإتقان (١/ ٢٣٦).
(٤) انظر: فنون الأفنان (ص٣٠٢)، غيث النفع (ص٤٩٥).
(٥) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٤٢)، البيان (ص٢١٨).
(٦) انظر: حسن المدد (ص١٢٠)، القول الوجيز(ص٢٨٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم ذكر عدد آيات سورة الزخرف التي عبّر عنها بقوله: (وبعد) أي بعد سورة الشورى، حيث رمز للعدد ثمانين بحرف الظاء، ورمز للعدد تسعة بحرف الذال، فتكون آيات سورة الزخرف تسعا وثمانين آية(١).

ثم ذكر عدد آيات سورة الدخان، من خلال ذكره لحرف الذال الذي يقابله العدد تسعة، بينما يقابل حرف الصاد العدد خمسين، فتكون آيات سورة الدخان تسعا وخمسين آية(٢).

ثم ذكر عدد آيات سورة الجاثية التي بعد سورة الدخان بقوله: (بعد)، فذكر حرف الخاء الذي يدل على السبعة، والسين التي تدل على الثلاثين، فيكون مجموع آيات سورة الجاثية سبعا وثلاثين آية(٣).

٢١- ... وَبِأَحْقَافٍ جَرَى سَيْرُهُ وَفِي الْـ قِتَالِ دَنَا سَيْرًا وَفَتْحُكَ زَيِّلَا

٢٢- ذَكَى مَعْ حَدِيدٍ كُوِّرَتْ مَعْهُمَا مَعَ التْـ تَغَابُنِ حُجْرَاتٌ دَلِيلُكُ رُتِّلَا

شرع الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ في تبين عدد آيات سورة الأحقاف، حيث رمز للخمسة بحرف الجيم، ورمز للثلاثين بحرف السين، فتكون عدد آيات سورة الأحقاف خمسا وثلاثين آية(٤).

ثم ذكر عدد آيات سورة محمد ﷺ وهي المقصودة بقوله: (وفي القتال) لأنها من أسماء سورة محمد ﷺ، فذكر عدد آياتها من خلال رمزه بالدال للعدد ثمانية، والسين للعدد ثلاثين، فيكون مجموع آيات سورة القتال ثمان وثلاثين آية(٥).

ثم ذكر عدد آيات سورة الفتح بقوله (وفتحك)، فرمز للعشرين بحرف الزاي ورمز للتسعة بحرف الذال، فيكون مجموع آياتها تسعا وعشرين آية(٦).

(١) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٦)، غيث النفع (ص٥٢٩).
(٢) انظر: البيان (ص٢٢٥)، فنون الأفنان (ص٣٠٧).
(٣) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٤٤)، القول الوجيز(ص٢٩٠).
(٤) انظر: حسن المدد(ص١٢٤)، غيث النفع(ص٥٤٠).
(٥) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٧)، القول الوجيز(ص٢٩٢).
(٦) انظر: فنون الأفنان (ص٣٠٨)، حسن المدد (ص١٢٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تشاركها في عدد الآيات سورة الحديد والتكوير المقصودة بقوله : ﴿كُوِّرَتْ﴾، لأنها مبدوءة بقول الله تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ ﴾.

ثم ذكر أن عدد آيات سورة التغابن والحجرات متساويان فكل سورة منهما عدد آياتها ثمانية عشرة آية(١)، كما دلت على ذلك الرموز، فالدال تدل على الثمانية، والراء تدل على العشرة، ومجموعهما يساوي عدد آيات السورتين.

٢٣- بِطُورٍ شَـفَا ذِكْرًا اَوْ نَجْمٌ بِهِ ضِـيًا وَاقْتَرَبَتْ صِـفْ جِئْ إِذَا عَوْدُهُ حُلَا

وضّح الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذه الأبيات، عدد آيات سورة الطور، من خلال ما رمزت إليه الحروف من الأعداد، فالشين يقابل الأربعين، بينما يقابل الذال التسعة، فتصبح عدد آيات سورة الطور تسعا وأربعين آية(٢).

ثم ذكر عدد آيات سورة النجم، فالباء يدل على العدد اثنين، ويدل الضاد على العدد ستين، فيكون عدد آيات سورة النجم اثنين وستين آية(٣).

ثم ذكر عدد آيات سورة القمر المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ﴾ لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾، فالصاد في (صف) تدل على العدد خمسين، وتدل الجيم على العدد خمسة، فتكون آيات سورة القمر خمسا وخمسين آية(٤).

ثم ذكر عدد آيات سورة الواقعة المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إذا) لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١﴾، فالعين تقابل التسعين، والحاء تقابل الستة، فتكون عدد آيات سورة الواقعة ستا وتسعين آية(٥).

(١) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٤٥)، غيث النفع (ص٥٥١).
(٢) انظر: حسن المدد (ص١٢٩)، القول الوجيز (ص٢٩٩).
(٣) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٤٦)، البيان (٢٣٤).
(٤) انظر: فنون الأفنان (ص٣١٠)، غيث النفع(ص٥٦٥).
(٥) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٧)، القول الوجيز (ص٣٠٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢٤- مُجَادَلَةٌ مَعْهَا بُرُوجُكَ زُرْ بِهَا وَحَشْرٌ زَكَى ثَوْبًا وَتَحْتُ رِضًا تَلَا

بيّن الناظم في هذه الأبيات، أن سورة المجادلة ومعها سورة البروج تشتركان في عدد الآيات، فالزاي تدل على العشرين، بينما تدل الباء على الاثنين، فيكون عدد آياتهما اثنين وعشرين آية(١).

ثم ذكر عدد آيات سورة الحشر، فالزاي تقابل العشرين والثاء تقابل الأربعة، فيكون عدد آياتها أربعا وعشرين آية(٢).

ثم شرع في ذكر عدد آيات سورة الممتحنة وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (وتحت) لأنها تحت سورة الحشر، فالراء تقابل العشرة، والتاء تقابل الثلاثة: فتكون عدد آياتها ثلاث عشر آية(٣).

٢٥- وَصَفٌّ ثَوَى رُحْبًا وَتَحْتُ وَبَعْدَهُ وَمَعْهَا الضُّحَى وَالْعَادِيَاتِ رَمَتْ إِلَى[٢/ أ]

٢٦- مَعَ الْعِهْنِ .....

شرع الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ في بيان عدد آيات سورة الصف، فالثاء تدل على الأربعة، بينما تدل الراء على العشرة، فتكون آيات سورة الصف أربع عشرة آية(٤).

ثم شرع في بيان عدد آيات سورة الجمعة وسورة المنافقون وهما المقصودتان بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (وتحت وبعده) وتتشارك في عدد الآيات معهما سورة الضحى وسورة العاديات وسورة القارعة المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (مع العهن) لأن في آياتها قول الله تعالى: ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥﴾، فالراء تدل على العشرة، والألف تدل على الواحد، فيكون مجموع عدد آيات هذه السور إحدى عشرة آية(٥).

(١) انظر: حسن المدد (ص١٣٥)، فنون الأفنان (ص٣١٣).
(٢) انظر: البيان (ص٢٤٣)، جمال القراء (٢/ ٥٤٩).
(٣) انظر: فنون الأفنان(ص٣١٣)، غيث النفع (ص٥٨١).
(٤) انظر: البيان (ص٢٤٥)، جمال القراء (٢/ ٥٤٩).
(٥) انظر: حسن المدد (ص١٣٦)، القول الوجيز(ص٣١٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢٦- ... وَالتَّحْرِيمِ مَعْ فَوْقُ بِرُّهُ رِوًى سَالَ شِدْ ثَغْرًا وَفَوْقِيْهِ صِفْ بَلَا

ذكر الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ هنا، عدد آيات سورة التحريم وسورة الطلاق وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (مع فوق) لأنها واقعة قبل سورة التحريم أي فوقها في ترتيب المصحف، فالباء تدل على العدد اثنين، والراء تدل على العدد عشرة، فكل سورة منهما عدد آياتها اثنتي عشرة آية(١).

ثم بين عدد آيات سورة المعارج وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (سال) لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١﴾، فالشين يقابل الأربعين، بينما يقابل الثاء الأربعة، فيكون عدد آيات سورة المعارج أربعا وأربعين آية(٢).

ثم ذكر الناظم عدد آيات سورة القلم والحاقة اللتين فوق سورة المعارج وهما المقصودتان بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (وفوقيه)، فالصاد تقابل العدد خمسين، بينما تقابل الباء العدد اثنين، فيكون مجموع آيات كل سورة منهما اثنتين وخمسين آية(٣).

٢٧- وَفِي نُوحَ زُدْ دَهْراً تَحْتُ وَفِي الْبَلَدْ زَكَاةٌ مَعَ الْمُزَّمِّلِ تَحْتُ صِفْ حَلَا

بين الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ هنا عدد آيات سورة نوح عليه السلام، فأشار بالزاي على العشرين، والدال على الثمانية، فيكون مجموع آياتها ثماني وعشرين آية(٤)، تتشارك معها سورة الجن التي تحتها في عدد الآيات.

بينما تتشارك سورة البلد وسورة المزمل في أن عدد آيات كل منهما عشرون آية، كما رمز لذلك بحرف الزاي الذي يقابل العدد عشرين(٥).

ثم عقّب ذلك بذكر عدد آيات سورة المدثر التي تحت سورة المزمل، بقوله:

(١) انظر: حسن المدد (ص١٣٧)، القول الوجيز (ص٣١٨).
(٢) انظر: فنون الأفنان (ص٣١٦)، غيث النفع (ص٦٠٠).
(٣) انظر: حسن المدد (ص١٣٩)، القول الوجيز (ص٣٢٢).
(٤) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٥٢)، الإتقان (١/ ٢٣٨).
(٥) انظر: البيان (ص٢٥٧)، حسن المدد (ص١٤٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(صف حلا)، فالصاد تدل على الخمسين والحاء تدل على الستة، فيكون مجموع آيات سورة المدثر ستا وخمسين آية[١].

٢٨- وَلَا شَـاعَ مَعْ عَمَّ وَهَلَ اَنْتَ سَـاتِرٌ صَـفَى مُرْسَـلَاتٌ نَازِعَاتٌ شَـفَتْ حُلَا

في هذه الأبيات بين الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ عدد آيات سورة القيامة وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (ولا) لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾، حيث أشار لعدد آياتها بحرف الشين الذي يقابله العدد أربعين.

أما قوله: (عَمَّ) يقصد بها سورة النبأ التي بدايتها قول الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١﴾، فتكون آيات سورة القيامة وسورة النبأ متشابهة من حيث عدد آيها -أربعين آية لكل منهما-[٢].

ثم وضح الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ عدد آيات سورة الإنسان وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (وهل) لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ۝١﴾، حيث رمز لعدد آياتها بحرفي: الألف الذي يشير إلى الواحد، وحرف السين الذي يشير إلى العدد ثلاثين، فيكون عدد آيات سورة الإنسان إحدى وثلاثين آية[٣].

ثم شرع رَحِمَهُ اللَّهُ في بيان عدد آيات سورة المرسلات بقوله (صفى مرسلات) فالصاد يقابل العدد خمسين، وهو مجموع آياتها[٤].

ثم ذكر عدد آيات سورة النازعات، فالشين يقابل الأربعين، بينما يقابل الحاء العدد ستة، فتكون ستا وأربعين آية[٥].

(١) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٥٣)، الإتقان (١/ ٢٣٨).

(٢) انظر: البيان (ص٢٥٩)، القول الوجيز (ص٣٣١-٣٣٢).

(٣) انظر: حسن المدد (ص١٤٣)، فنون الأفنان (ص٣١٩).

(٤) انظر: البيان (ص٢٦١)، جمال القراء (٢/ ٥٥٣).

(٥) انظر: فنون الأفنان (ص٣١٩)، غيث النفع (ص٦١٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢٩- وَبَعْدُ شَفَا بِدٌّ إِذَا ذِكْرُهُ رَسَا وَسَبِّحْ وَاقْرَأْ ثُمَّ وَيْلٌ سَمَا حُلَا

شرع الناظم في هذه الأبيات في ذكر عدد آيات سورة عبس، حيث قال: (وبعد) أي وبعد سورة النازعات سورة عبس، وأشار إلى عدد آياتها من خلال حرف الشين الذي يقابل العدد أربعين، وحرف الباء الذي يقابل الاثنين، فيكون عدد آيات سورة عبس اثنتين وأربعين آية(١).

ثم ذكر الناظم عدد آيات سورة الانفطار وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذ) لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾، فالذال تقابل العدد تسعة، بينما تقابل الراء العدد عشرة، فيكون مجموع آيات سورة الانفطار تسع عشرة آية، ومثلها سورة الأعلى وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿سَبِّحِ﴾ لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، وسورة العلق وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿اقْرَأْ﴾ لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾، فتكون هذه السور الثلاث (الإنفطار والأعلى والعلق) متشابهة في كون عدد آيات كل واحدة منهن تسع عشرة آية(٢).

ثم وضح الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ عدد آيات سورة المطففين وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (ثم ويل) لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾، حيث تشير السين للعدد ثلاثين، بينما تشير الحاء من (حلا) إلى العدد ستة، فتكون عدد آياتها ستا وثلاثين آية(٣).

٣٠- وَبَعْدُ وَانْشَقَّتْ جَلَا زَيْنُهُ وَبَعْ دَ بُرُوجٍ خُذْ رِضاً هَلْ زَكَى جَلَا

ذكر الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ هنا عدد آيات مجموعة من السور، أولها سورة الانشقاق، وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿ٱنشَقَّتْ﴾ لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ

(١) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٥٤)، الإتقان (١/ ٢٣٨).

(٢) انظر: حسن المدد (ص١٤٧)، القول الوجيز (ص٣٤٠).

(٣) انظر: البيان (ص٢٦٧)، فنون الأفنان (ص٣٢٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾﴾، حيث رمز للعدد خمسة بحرف الجيم، وللعدد عشرين بحرف الزاي، فتكون عدد آيات سورة الانشقاق خمسا وعشرين آية[١].

ثاني سورة ذكر عدد آياتها سورة الطارق التي بعد سورة البروج، حيث أن عدد آياتها سبع عشرة آية[٢]، كما أشار إلى ذلك حرفي الخاء والراء، فالخاء بسبعة والراء بعشرة.

ثم ذكر ثالث سورة في هذا البيت وهي سورة الغاشية المبدوءة بقول الله تعالى:﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾﴾، وإلى ذلك أشار الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقوله : (هل زكى جلا) فالزاي تشير إلى العشرين، بينما تشير الجيم إلى الستة، فتكون عدد آيات سورة الغاشية ستا وعشرين آية[٣].

٣١- وَفِي الشَّمْسِ رُمْ جُـــودًا وَفِـــي اللَّـــيْلِ زِدْ إِلَى وَنَشْـــــــرَحْ وَزِلْـزَالٌ وَبَـيِّـنَـةٌ دَلَا

٣٢- تَـكَـاثُـرُ وَالـتِّـيْنْ مَـعْ ذِهِ الْـقَـدْرُ غَـاسِـقٌ مَـعَ الْـفِـيـلِ مَـعْ تَبَّتْ جَـلَـتْ فَـوْقُـهُ تَـلَا

٣٣- مَعَ الْعَصْـــــرِ مَعْ إِنَّـا وَوَيْـلٌ ذَكَـتْ وَفِي قُـرَيْـشٍ وَإِخْـلَاصٍ ثَـوَى قُـلْ وَقُـلْ حَـلَا

ذكر الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ هنا عدد آيات سورة الشمس حيث رمز للعشرة بالراء وللخمسة بالجيم، فيكون مجموع آياتها خمس عشرة آية[٤].

ثم ذكر عدد آيات سورة الليل حيث رمز للعشرين بالزاي وللواحد بالألف فيكون عدد آياتها إحدى وعشرين آية[٥].

ثم بين أن سورة الشرح وسورة الزلزلة وسورة البينة وسورة التكاثر والتين، كلهن يشتركن في أن عدد آياتهن ثمان آيات[٦]، كما أشار إلى ذلك حرف الدال.

(١) انظر: البيان (ص٢٦٨)، غيث النفع (ص٦٢١).
(٢) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٥٥)، الإتقان (١/ ٢٣٨).
(٣) انظر: فنون الأفنان (ص٣٢٢)، غيث النفع (ص٦٢٣).
(٤) انظر: فنون الأفنان (ص٣٢٢)، غيث النفع (ص٦٢٦).
(٥) انظر: البيان (ص٢٧٦)، جمال القراء (٢/ ٥٥٧).
(٦) انظر: حسن المدد (ص١٥١-١٥٢)، القول الوجيز (ص٣٤٩-٣٥٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم بين أن مجموعة أخرى من السور تشترك في عدد الآيات وهي سورة القدر وسورة الفلق التي أشار إليها بقوله ﴿غَاسِقٍ﴾ لأن في آياتها قول الله تعالى : ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣﴾، وسورة الفيل، وسورة المسد لأنها مبدوءة بقول الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾، كل هذه المجموعة من السور تشترك في عدد آياتها الخمس[١] كما أشار إلى ذلك حرف الجيم.

ثم ذكر مجموعة أخرى من السور تشترك في عدد آياتها وهي سورة النصر التي فوق سورة المسد وسورة العصر وسورة الكوثر المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنا) لأنها مبدوءة بقول الله ﷻ : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، فكل واحدة منهن عدد آياتها ثلاث آيات[٢]، كما رمز لذلك بحرف التاء الذي يقابل العدد ثلاثة.

ثم بين الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ أن سورة الهمزة وهي المقصودة بقوله : (وويل) لأنها مفتتحة بقول الله تعالى : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾، عدد آياتها تسعة[٣]، كما أشار إلى ذلك من خلال رمزه للعدد بحرف الذال.

ثم بين أن سورة قريش وسورة الإخلاص يتساويان في عدد آياتهما فكل واحدة منهن عدد آياتها أربع آيات[٤]، كما أشر إلى ذلك حرف الثاء من لفظ (ثوى).

أما قصده من قوله (قل وقل حلا) أن سورة الكافرون المبدوءة بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، وسورة الناس المبدوءة بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾، مشتركتان في عدد آياتهما فكل واحدة منهما ست آيات[٥] كما أشار لذلك حرف الحاء، والله أعلم.

---

(١) انظر: البيان (ص٢٨١)، حسن المدد(ص١٥٢).

(٢) انظر: حسن المدد (ص١٥٦)، القول الوجيز(ص٣٦٠).

(٣) انظر: البيان (ص٢٨٨)، فنون الأفنان (ص٣٢٦).

(٤) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٩)، غيث النفع (ص٦٦١).

(٥) انظر: حسن المدد (ص١٥٦)، القول الوجيز(ص٣٦٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إلى هنا يكون الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ قد ذكر عدد آيات جميع سور القرآن وفق عدد آي الكوفيين، ثم شرع بعد ذلك في إعادة النظائر[١] التي تتشابه في عدد الآيات مرة أخرى مسردة وراء بعضها البعض، حيث قال:

٣٤- وَالْحَمْدُ للهِ مَعَ أَرَأَيْتَ خَيْرٌ وَيَسْأَلُو نَكَ مَعْ تَنْزِيلُ جَانِيهِ طُوِّلَا

ذكر هنا النظائر، فبدأ بسورة الفاتحة وذكر أن نظيرتها سورة الماعون وهي المبدوءة بقول الله تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾، فعدد آياتها: سبع آيات[٢]، حيث رمز لعددهما بحرف الخاء الذي يقابله العدد سبعة.

ثم ذكر أن سورة الأنفال التي أشار إليها بقوله (يسألونك) لأنها مبدوءة بقول الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ..... ۝١﴾، تتشابه مع سورة الزمر التي أشار إليها بقوله (مع تنزيل) لأنها مبدوءة بقول الله تعالى: ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾، في عدد آياتها، وعددها خمس وسبعون آية[٣]، حيث أشار حرف الجيم إلى العدد خمسة، وحرف الطاء للعدد سبعين.

٣٥- وَيُوسُفُ مَعْ سُبْحَانَ رُوحُ غَدٍ أَتَى وَنُونُ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَاقَةْ صِفْ بَلَا

وضح عدد آيات سورة يوسف عليه السلام وسورة الإسراء المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿سُبْحَٰنَ﴾، لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ .... ۝١﴾، فهما متساويتان في عدد آياتها البالغ مئة وإحدى عشرة آية[٤]، حيث دلت الراء على العدد عشرة، بينما الغين دلت على العدد مئة، ودلت الألف على العدد واحد.

---

(١) انظر: في جميع النظائر البيان(ص٨٥)، حسن المدد (ص٣٥).

(٢) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص١٣٩)، فنون الأفنان في عيون علوم القرآن (ص٢٧٨).

(٣) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٢٤)، القول الوجيز (ص١٩٦).

(٤) انظر: البيان(ص٨٥)، فنون الأفنان (ص٢٨٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم ذكر الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ أن سورة القلم المقصودة بقوله نون لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾، وسورة إبراهيم عليه السلام وسورة الحاقة متساويات في عدد الآيات، حيث دل الصاد على العدد خمسين، بينما دل الباء على العدد اثنين، وهما يمثلان مجموع آيات هذه السور وهو اثنان وخمسون آية(١).

٣٦- وَفِي الْحَجِّ وَالرَّحْمَنِ طَابَ دَواءُنَا وَمَعْ صادَ تَحْتَ النَّمْلِ دَارِيهِ ظَلَّلَا

ثم ذكر بعد ذلك تساوي عدد آيات سورتي الحج والرحمن من خلال الحرفين اللذين رمز بهما وهما الطاء الدالة على العدد سبعين، والدال الدالة على العدد ثمانية، فيكون مجموع آيات السورتين ثماني وسبعين آية(٢).

ثم شرع في بيان أن سورة ص والسورة التي تحت سورة النمل يقصد بها سورة القصص متساويتان في عدد الآيات، فكلاهما عدد آياته ثمان وثمانون آية(٣)، فالدال تقابل العدد ثمانية، والظاء تقابل العدد ثمانين.

٣٧- مَعَ الذَّارِيَاتِ الرُّومُ شَافٍ زَكَاتُهُ وَمَعْ سَجْدَةٍ مُلْكٌ وَفَجْرُكَ سَلْسَلَا

ثم ذكر أن عدد آيات سورة الذاريات والروم متساويتان من خلال ما رمز به من حروف، فالشين تقابل العدد أربعين بينما تقابل الزاي العدد عشرين فيكون مجموع آيات كل سورة من السورتين ستين آية(٤).

ثم بيّن أن عدد آيات سورة السجدة وسورة الملك وسورة الفجر متساويات، حيث تبلغ عدد آيات كل سورة منهن ثلاثين آية(٥)، من خلال رمزه بحرف السين.

(١) انظر: حسن المدد (ص١٣٩)، القول الوجيز (ص٣٢٢).
(٢) انظر: البيان (ص٨٥)، فنون الأفنان (ص٢٩٥).
(٣) انظر: البيان (ص٢٠١)، فنون الأفنان (ص٢٩٧).
(٤) انظر: البيان (ص٢٠٥)، القول الوجيز (ص٢٥٨).
(٥) انظر: الإتقان (١/ ٢٣٦)، فنون الأفنان (ص٣٠٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٣٨- وَقُلْ سَبَأٌ مَعْ فُصِّلَتْ صَارَ ثَاوِيًا وَقُلْ فَاطِرٌ مَعْ قَافَ شَافِيهِ حَبَّلَا[١]

ذكر في هذا البيت عدد آيات سورة سبأ وسورة فصلت، وذلك بذكره لحرف الصاد الذي يقابل العدد خمسين، وحرف الثاء الذي يقابل العدد أربعة، فتكون عدد آياتهما أربعا وخمسين آية[٢].

ثم ذكر أن عدد آيات سورة فاطر وقاف خمسا وأربعين آية[٣]، فالشين تدل على الأربعين، أما في الإشارة إلى العدد خمسة فلعل الناسخ أو الكاتب أخطأ وسهى عن حرف الجيم ووضع بداله حرف الحاء والصحيح أنه حرف الجيم لمقابلته للعدد خمسة كما جاء في نسخة (ع) جملا وليس حبلا.

٣٩- وَفَتْحٌ حَدِيدٌ كُوِّرَتْ زَانَ ذُلِّلَا تَغَابُنُ حُجُرَاتٌ دَلِيلَانِ رُفِّلَا

ثم ذكر أن عدد آيات سورة الفتح وسورة الحديد وسورة التكوير متشابه، وسورة التكوير هي المقصودة بقوله: ﴿كُوِّرَتْ﴾، لأنها مبدوءة بقول الله تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾، فرمز للعشرين بحرف الزاي، ورمز للتسعة بحرف الذال، فيكون مجموع آياتهم تسعا وعشرين آية[٤].

ثم ذكر أن عدد آيات سورة التغابن وسورة الحجرات متساويان فكل سورة منهما عدد آياتها ثمان عشرة آية[٥]، كما دلت على ذلك الرموز، فالدال تدل على العدد ثمانية، والراء تدل على العدد عشرة، ومجموعهما يساوي عدد آيات السورتين.

٤٠- مُجَادَلَةٌ مَعْهَا بُرُوجُكَ زِدْ بِهَا وَجُمْعَتُكُمْ مَعْ بَعْدُ مَعْ وَالضُّحَى إِلَى

٤١- رِضَاهُ وَمَعْهَا الْعَادِيَاتُ وَرَاضِيَةْ طَلَاقٌ مَعَ التَّحْرِيمِ بَحْرَانِ رُتِّلَا

(١) في (ع): جُمِّلَا وهو الصحيح.
(٢) انظر: البيان (ص٢٠٩)، غيث النفع(ص٤٨٠).
(٣) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٣٩)، فنون الأفنان(ص٣٠٠).
(٤) انظر: البيان (ص٨٥)، حسن المدد (ص١٢٦).
(٥) انظر: البيان (ص٨٥)، جمال القراء (٢/ ٥٤٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بيّن الناظم في هذه الأبيات، أن سورة المجادلة ومعها سورة البروج تشتركان في عدد الآيات، فالزاي تدل على العشرين، بينما تدل الباء على العدد اثنين، فيكون عدد آياتهما اثنتين وعشرين آية(١).

ثم شرع في بيان أن سورة الجمعة وهي المقصودة بقوله: (جمعتكم)، وسورة المنافقون ودل عليها قوله: (مع بعد) لأنها بعد سورة الجمعة في ترتيب القرآن، وسورة الضحى وسورة العاديات وسورة القارعة المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿رَّاضِيَةٍ﴾، لأن في آياتها قول الله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧﴾، مجموع عدد آيات هذه السور إحدى عشرة آية(٢) فالراء تدل على العشرة، والألف تدل على الواحد.

ثم ذكر أن عدد آيات سورة الطلاق وسورة التحريم متساويتان فالباء تدل على العدد اثنين، والراء تدل على العدد عشرة، فكل سورة منهما عدد آياتها اثنتا عشرة آية(٣).

٤٢- وَنُوحُكَ مَعْ مَا بَعْدُ زاد دَوَاؤُنَا مَعَ الْبَلَدِ الْمُزَّمِّلِ زَانَ بَعْدُ لَا

٤٣- شَفَا مَعَهَا عَمَّهْ وَانْفَطَرَتْ ذَكَتْ رُوَاتًا وَسَبِّحْ مَعَهُ اقْرَأْ ...

بين الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ هنا أن سورة نوح عليه السلام، مع السورة التي بعدها وهي سورة الجن تشتركان في عدد الآيات فالزاي تدل على العشرين، والدال تدل على الثمانية، فيكون مجموع آياتها ثماني وعشرين آية(٤).

بينما تتشارك سورة البلد وسورة المزمل في أن عدد آيات كل منهما عشرون آية(٥)، كما رمز لذلك بحرف الزاي الذي يقابل العدد عشرين.

ثم عقّب ذلك بذكر عدد آيات سورة القيامة وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ:

(١) انظر: حسن المدد (ص١٣٥)، فنون الأفنان (ص٣١٣).
(٢) انظر: حسن المدد (ص١٣٦)، القول الوجيز (ص٣١٦).
(٣) انظر: البيان (ص٨٥)، القول الوجيز (ص٣١٨).
(٤) انظر: جمال القراء (٢/ ٥٥٢)، الإتقان (١/ ٢٣٨).
(٥) انظر: البيان (ص٢٥٧)، حسن المدد (ص١٤٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(بعد لا) لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١ ﴾، حيث أشار لعدد آياتها بحرف الشين الذي يقابله العدد أربعون، أما قوله: (عَمَّهْ) يقصد بها سورة النبأ التي بدايتها قول الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ ﴾، فتكون آيات سورة القيامة وسورة النبأ متشابهة وعددها أربعون آية لكل منهما[1].

ثم ذكر الناظم أن سورة الانفطار وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿ٱنفَطَرَتۡ﴾، لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١ ﴾، وسورة الأعلى وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿سَبِّحِ ﴾، لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ۝١﴾، وسورة العلق وهي المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ لأن بدايتها قول الله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ ﴾، هذه السور الثلاث (الانفطار والأعلى والعلق) متشابهة في كون عدد آيات كل واحدة منهن تسع عشرة آية [2]، فالذال تقابل العدد تسعة، بينما تقابل الراء العدد عشرة.

٤٣- .....

٤٤- مَعَ التِّينِ وَالزِّلْزَالِ لَمْ يَكُنِ النَّعِيمِ قُلِ الْقَدْرِ مَعْهُ الْفِيلُ مَعْ غَاسِقٍ جَلَا

٤٥- وَتَبَّتْ كَذَا .....

بين الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ هنا أن سورة الشرح مع سورة التين وسورة الزلزلة وسورة البينة وهي المقصودة بقوله:(لم يكن) لأن بداية آياتها قول الله تعالى: ﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ۝١﴾، وسورة التكاثر وهي المقصودة بقوله (النعيم) لأن في آياتها قول الله تعالى ﴿ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾، كلهن يشتركن في أن عدد آياتهن ثمان آيات، حيث أشار لذلك بحرف الدال الذي يقابل العدد ثمانية.

(١) انظر: البيان (ص٢٥٩)، القول الوجيز (ص٣٣١-٣٣٢).

(٢) انظر: حسن المدد (ص١٤٧)، القول الوجيز (ص٣٤٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم بين أن مجموعة أخرى من السور تشترك في عدد الآيات وهي سورة القدر وسورة الفيل وسورة الفلق التي أشار إليها بقوله ﴿غَاسِقٍ﴾ لأن في آياتها قول الله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣﴾، وسورة المسد المبدوءة بقول الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾، كل هذه المجموعة من السور تشترك في عدد آياتها الخمس [١] كما أشار إلى ذلك حرف الجيم.

٤٥- ... وَالْعَصْـــــرِ إِنَّا إِذَا [جَاءَ][٢] ثَرْ لِإِيلَافِ مَعْ إِخْلَاصٍ اَحْمَدُنَا تَلَا[٣/ أ]

ثم ذكر مجموعة أخرى من السور تشترك في عدد آياتها وهي سورة العصر وسورة الكوثر المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (إنا) لأنها مبدوءة بقول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، وسورة النصر المبدوءة بقول الله تعالى:﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾، فكل واحدة منهن عدد آياتها ثلاث آيات[٣]، ولعل الناسخ أو الناظم رحمها الله مالوا عن الصواب حيث أشير للعدد ثلاثة بحرف الثاء، وهو يقابل العدد أربعة وليس ثلاثة، فالتاء هي التي تقابل العدد ثلاثة، ولو قال: (تر) لكان دالاً على الصواب.

ثم بين أن سورة قريش المقصودة بقول الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ: (لإيلاف) لأنها مبدوءة بقول الله تعالى: ﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾، وسورة الإخلاص يتساويان في عدد آياتهما، فكل واحدة منهن عدد آياتها أربع آيات[٤]، فحرف الألف أشار إلى الواحد، وحرف التاء أشار إلى العدد ثلاثة فيكون مجموع هذين الحرفين يساوي عدد آيات هذه السور. والله تعالى أعلى وأعلم. **تمت سنة ١١٩٠هـ.**

تم الفراغ من هذه المنظومة سنة ١١٩٠هـ كما في نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، ولم يتضح في أي سنة كتبت نسخة المكتبة الظاهرية... والله ولي التوفيق.

(١) انظر: البيان (ص٢٨١)، حسن المدد(ص١٥٢).

(٢) في (ع): (إذا جاء)، ومثله في حاشية (ظ): (إذا جاء) لعله قصد إيضاح (إذا).

(٣) انظر: حسن المدد (ص١٥٦)، القول الوجيز(ص٣٦٠).

(٤) انظر: البيان (ص٨٥-٨٦)، الإتقان (١/ ٢٣٩)، غيث النفع (ص٦٦١).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الجدير بالذكر أن المؤلف ذكر حساب حروف الهجاء فكل عدد يقابله حرف يرمز عليه إذا ذكره في النظم وقد وضع الجدول في وسط أبيات النسخة الأولى (ظ) ورأيت وضعه عند الانتهاء من المنظومة، كالتالي:

حساب حروف الهجـــاء

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	و	هـ	ي
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الخاتمة

لا يسعني في آخر بحثي إلا أن أتوجه بالحمد والشكر لله العلي القدير وحده، الذي منَّ علي بإنجاز البحث وإتمامه، وأنا إذ ذلك أسأله سبحانه أن يطرح له القبول في السماء والأرض، وينفع به أهل القراءات خاصة والمسلمين عامة، وأن أكون قد وفقت فيه للسداد والصواب.

وقد كان من أبرز نتائج هذا البحث:

١- اقتصر المؤلف في منظومته على العدد الكوفي، لاشتهار المصاحف الكوفية وانتشارها في العالم الإسلامي.

٢- جمع المؤلف جميع سور القرآن مرتبة تريب المصحف، ثم أعادها مرة أخرى من خلال جمع النظائر في عدد آيات السور المتشابهة بجوار بعضها البعض.

٣- استعان المؤلف بطريقة الحرف الذي يقابله العدد ليستعيض عنه عند النظم، فالحرف يختصر كتابة العدد.

٤- المكانة العلمية التي حظي بها مؤلف هذه المنظومة.

وأما التوصيات فهي كالتالي:

١- البحث والتنقيب عن المنظومات والمؤلفات التي تعنى بعلم العد لقلتها، وحث طلبة العلم على الكتابة في هذا الفن الجليل.

٢- استخدام هذا البحث في تعليم الطلبة عن منظومات العد الكوفي، وعمل المسابقات في حفظها، أو مساعدتهم على شرح أبياتها كنشاط صفي مشترك بجوار المادة العلمية التي تدرس لهم حتى يتمكنوا من إتقان مهارة شرح المنظومات.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...

الباحثة: صباح بنت عبد الجبار علي بخاري

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فهرس المصادر والمراجع

١- **القرآن الكريم.**

٢- **الإتقان في علوم القرآن**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٣- **آثار البلاد وأخبار العباد**، لزكرياء بن محمد بن محمود القزويني، الناشر: دار صادر – بيروت، عام النشر: ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.

٤- **البيان في عدّ آي القرآن**، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨هـ]- محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ٧، تاريخ النشر بالشاملة: ١١ محرم.

٥- **جمال القراء وكمال الإقراء**، لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.

٦- **حسن المدد في فن العدد** للعلامة إبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر.

٧- **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)

٨- **شرح العلامة المخللاتي**، الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عيد المعروف بالمخللاتي سنة ١٣١١هـ **المسمى بالقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي** رَحِمَهُ اللَّهُ، حقق وعلق عليه: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٩- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي**، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء:٦.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٠-**غيث النفع في القراءات السبع**، لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١١-**الفرائد الحسان في عد آى القرآن**، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ.

١٢-**فنون الأفنان في عيون علوم القرآن**، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار البشائر - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٣-**الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء**، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

١٤-**الكتاب: معجم البلدان**، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٧.

١٥-**لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء:١٥.

١٦-**مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني [ت ١٤٤٣هـ]، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٤، تاريخ النشر بالشاملة: ٢٢ محرم.

١٧- **مفاتيح الكنوز في شرح مقاليد الحروف**، لمحمد بن عثمان الغزنوي، دراسة وتحقيق: د. مريم بنت حمدي بن محمد نوفل، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، عام ١٤٣٧هـ.

١٨-**مقدمات في علم القراءات**، لمحمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، دار عمار - عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

١٩-**الميسر في علم عد آي القرآن**، أ.د. أحمد خالد شكري، دار وقف أضواء الشاطبية للنشر-جدة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٦١٣
المقدمة	٦١٤
أهداف البحث	٦١٥
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٦١٥
خطة البحث	٦١٦
التمهيد	٦١٨
المبحث الأول **التعريف بالمؤلف والمنظومة**	٦٢٢
المطلب الأول: التعريف بالمؤلف	٦٢٢
المطلب الثاني: التعريف بالمنظومة	٦٢٤
المبحث الثاني **التحقيق والشرح**	٦٣٣
المطلب الأول: تحقيق المنظومة	٦٣٣
المطلب الثاني: شرح المنظومة	٦٣٧
الخاتمة	٦٦١
فهرس المصادر والمراجع	٦٦٢
فهرس الموضوعات	٦٦٤

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية